



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣١٨

التاريخ: السبت ٢٣/٨/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



حماس تتحفظ على المبادرة
الأوروبية.. وتفتح الباب لأي مسار
سياسي يلبي المطالب الفلسطينية

... ص ٥

أبرز العناوين



مصادر إسرائيلية: حكومة نتنياهو تفضل المبادرة المصرية لوقف النار بغزة على التحرك الأوروبي
ستة شهداء وثمانون مصاباً بقصف استهدف ٢٠ منزلاً ومزرعة وحصيلة العدوان: ٢٠٩٥ شهيداً
المقاومة في غزة تدعم ١٨ عميلاً مع "إسرائيل"
بنود مشروع قرار مجلس الأمن حول غزة
"اليونيسيف": استشهاد ما لا يقل عن ٥٦٠ طفلاً في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. لقاء ثان بين تميم وعباس ومشعل يبحث التحرك دولياً لإنهاء الاحتلال
٧	٣. القدس العربي: عباس يضغط لدى المصريين لزيارة مشعل للقاهرة
٧	٤. تيسير خالد التوصل الى اتفاق شامل ودائم لوقف إطلاق النار مرتبط بالموقف الإسرائيلي
٨	٥. الاحتلال يعتقل برلماني فلسطيني من مدينة الخليل
<u>المقاومة:</u>	
٨	٦. حسام بدران: حماس لا تعترض على الدور القاهرة... والمبادرة المصرية تجاوزناها
٨	٧. الزهار: لن نقبل قرارات دولية للتهدة تمس سلاح المقاومة ولا ترفع الحصار
٩	٨. المقاومة في غزة تعدم ١٨ عميلاً مع "إسرائيل"
١٠	٩. مصادر قيادية في حماس لـ"الأخبار": حماس قبلت تأجيل بحث ملف المطار والميناء البحري
١٠	١٠. قيادي بـ"القسام": المسار المصري للتهدة "قبر" بركام غزة
١٠	١١. النخالة: منفتحون على المفاوضات ومنتظر دعوة القاهرة.. والمبادرة المصرية محل اتفاق
١١	١٢. "القسام" تعلن قتلها مستوطنين وتطلق ٨٨ صاروخاً في اليوم ٤٧ من العدوان
١٢	١٣. حماس: انتصار غزة يؤسس لمرحلة تحرير الأرض والمقدسات
١٢	١٤. حماس تعلن توقيعها على وثيقة تطالب عباس الذهاب لمحكمة الجنايات
١٣	١٥. الرشق: محاولات الاحتلال تشبيه حماس بجماعات أخرى "تضليل إعلامي"
١٣	١٦. "الفلسطيني للإعلام": أجهزة السلطة تعتقل خمسة وتستدعي اثنين من حماس بالضفة
١٤	١٧. سرايا القدس: نمتلك من السلاح ما يجهله الاحتلال
١٤	١٨. قيادي "قديم" في فتح لـ"يديعوت": فتح تسعى إلى السلام وحماس تسعى إلى الحرب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٥	١٩. مصادر إسرائيلية: حكومة نتنياهو تفضل المبادرة المصرية لوقف النار بغزة على التحرك الأوروبي
١٦	٢٠. مقتل طفل إسرائيلي بقصف للمقاومة وبتنياهو يهدد حماس
١٦	٢١. ليبرمان: دوت سفارة الإنذار وأنا بالحمام فداهمني الارتباك ولم أعرف ماذا أفعل
١٧	٢٢. هنغبي يستبعد التوصل إلى تفاهات سياسية لوقف النار ويتباهى باغتيال قادة "القسام" الثلاثة
١٧	٢٣. غلثون: على "إسرائيل" الاعتراف بحكومة التوافق الفلسطينية وإنهاء حصار غزة
١٧	٢٤. القناة الثانية العبرية: الاحتلال يستنفر قواته تحسباً لرد عسكري من "القسام" على اغتيال قادتها
١٨	٢٥. مسؤول إسرائيلي سابق: "إسرائيل" افتعلت حادثة اختراق التهدة لاغتيال "الضيف"
١٩	٢٦. "إسرائيل" تدعي إطلاق المقاومة قذائف هاون من قرب مدرسة تابعة للأونروا
١٩	٢٧. محللون إسرائيليون: حماس تريد إنهاء الجولة الحالية من القتال بعد اغتيال قادة "القسام" الثلاثة
٢٠	٢٨. "يديعوت" تعليقاً على اغتيال قادة "القسام" الثلاثة: "الأيدولوجيا الإجرامية" لا يمكن تصفيتها
٢٠	٢٩. الشيكل الإسرائيلي يخفض أمام الدولار الأمريكي لأدنى مستوى خلال ستة أشهر

٢١	٣٠. منظمة يهودية: الزيجات الفلسطينية - الإسرائيلية تهديد للدولة العبرية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢١	٣١. ستة شهداء وثمانون مصاباً بقصف استهدف ٢٠ منزلاً ومزرعة وحصيلة العدوان: ٢٠٩٥ شهيداً
٢٢	٣٢. "أرثوذكس ٤٨" يُحذرون من محاولة "إسرائيل" استضافة مسيحيي العراق
٢٢	٣٣. مسيرة حاشدة في المسجد الأقصى تنديداً بجرائم الاحتلال في غزة
٢٢	٣٤. عشرات الإصابات بينها حالات خطيرة بالضفة خلال مواجهات مع الاحتلال
٢٣	٣٥. "المجد الأمني": أبرز المهام التي نفذها العملاء الذين أعدموا بغزة
٢٤	٣٦. "اليونيسيف": استشهاد ما لا يقل عن ٥٦٠ طفلاً في غزة
٢٤	٣٧. أحمد.. فتى فلسطيني استخدمه الاحتلال درعاً بشرياً
٢٥	٣٨. مستوطن يدهس قطيع من الأغنام لرعاة فلسطينيين في الأغوار
	<u>ثقافة:</u>
٢٥	٣٩. كتاب "اليهود في الأندلس وفلسطين مقارنة بين تاريخين" للكاتب محمد حتامله
	<u>مصر:</u>
٢٦	٤٠. قمة مصرية- فلسطينية في القاهرة لبحث وقف العدوان على غزة
٢٦	٤١. مصدر دبلوماسي مصري يتوقع عودة الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي للمفاوضات خلال أيام
٢٧	٤٢. مصر: أزمة الكهرباء وحرب غزة تهيمنان على احتجاجات صباحية
٢٧	٤٣. تقرير: السيسي يحصد ثمار موقفه من غزة أمريكياً
	<u>الأردن:</u>
٢٨	٤٤. الأردن: مسيرات تضامن مع غزة وتنديد بالعدوان الصهيوني
٢٩	٤٥. نقابة المهندسين الأردنيين تبدأ حملة "عمار يا غزة" لإعادة إعمار القطاع
	<u>لبنان:</u>
٢٩	٤٦. تمام سلام للسفراء العرب: إعمار مخيم نهر "البارد" مهدد بالتوقف
٣٠	٤٧. السلطات اللبنانية تسلّم الصليب الأحمر عربياً من الداخل الفلسطيني اجتاز الحدود
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٠	٤٨. الجامعة العربية تدعو إلى هدنة دائمة وتؤكد أهمية الجهود المصرية
٣١	٤٩. أمير قطر: الدوحة ستبقى داعمة لغزة
٣١	٥٠. الجامعة العربية تدعو الهند إلى الإسهام في دعم حقوق الفلسطينيين

٣١	٥١. "التعاون الإسلامي": سلامة القدس ومقدساتها شرط لاستتباب الأمن والاستقرار بالمنطقة
٣٢	٥٢. الرئاسة التونسية تستعد لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية
٣٢	٥٣. تونس: حركة "وفاء" تطالب المجلس التأسيسي بتمرير قانون تجريم التطبيع مع "إسرائيل"
٣٣	٥٤. الإمارات تتبرع بـ ٤٠ مليون دولار لعمليات إعادة الإعمار في غزة
٣٣	٥٥. نواب يُعدّون مبادرة لمقاطعة "إسرائيل"
٣٣	٥٦. حملة لطرده يهود أترك شاركوا في حرب غزة
٣٤	٥٧. طهران تدين اغتيال "إسرائيل" قادة القسام برفح
٣٤	٥٨. مسيرة تضامنية مع غزة في موريتانيا
٣٥	٥٩. ضاحي خلفان: رحلات الطيران التركي لـ"إسرائيل" نشطة ما يدل على متانة العلاقة بينهما
دولي:	
٣٥	٦٠. بنود مشروع قرار مجلس الأمن حول غزة
٣٧	٦١. رئيس مجلس الأمن: المباحثات لا تزال جارية حول المشروع الأوروبي وموعد التصويت لم يحدد
٣٧	٦٢. دبلوماسي بريطاني: اقتراحات أوروبية بإنشاء مهمة لمراقبة أي وقف لإطلاق النار في غزة
٣٧	٦٣. كي مون يجرى اتصالات مكثفة لإحياء مفاوضات وقف النار
٣٨	٦٤. مواجهة تلوح في الأفق بين العرب و"إسرائيل" في اجتماع وكالة الطاقة الذرية
٣٨	٦٥. أكبر اتحاد طلابي كندي يقرر مقاطعة "إسرائيل"
٣٨	٦٦. ألمانيا تستقبل دفعة من جرحى العدوان الإسرائيلي على غزة
٣٩	٦٧. ملاحقة منظمة تجمع تبرعات لجيش "إسرائيل" في بريطانيا
مختارات:	
٣٩	٦٨. المنطقة العربية استقطبت ٩٥٩ بليون دولار استثمارات مباشرة بين ٢٠٠٣ و ٢٠١٣
حوارات ومقالات:	
٤٠	٦٩. نقاط ضعف المفاوضات الفلسطينية في القاهرة... عبد الستار قاسم
٤٣	٧٠. "إسرائيل" واستراحة جمع المعلومات... نبيل الفولي
٤٦	٧١. النخب العربية والموقف من حرب غزة... منير شفيق
٥١	٧٢. رأس "محمد الضيف" ورأس التهدة والقادة الشهداء... ياسر الزعاترة
٥٣	٧٣. حرب غزة من الاستنزاف العسكري إلى السياسي... عصام نعمان
صور وكراريكاتير:	
٥٥	

١. حماس تتحفظ على المبادرة الأوروبية.. وتفتح الباب لأي مسار سياسي يلبي المطالب الفلسطينية

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٨/٢٠١٤، أن حركة حماس اشتترطت الاستجابة للمطالب الفلسطينية للعودة لأي مسار، مشيرة إلى أنها لم تغلق المسار السياسي لإنهاء العدوان على غزة. وقال عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أمس إن الحركة لم تغلق المسار السياسي التفاوضي وإن المحدد الأساسي هو الاستجابة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأضاف أبو مرزوق، في مقابلة مع الجزيرة، أن حماس ستتعامل مع أي طرف يستطيع ضمان الاستجابة للمطالب الفلسطينية، مشدداً على أن أي حرب تنتهي بنتيجة سياسية ولا توجد حرب مفتوحة.

وتعقيباً على مشروع قرار دول أوروبية إلى مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة ورفع الحصار عنه، قال القيادي في حماس إن هذه المبادرة فيها الكثير من السلبيات غير أن حركته غير معنية بها لأنها ليست دولة. غير أن حماس، يضيف أبو مرزوق، ستجري تقييماً لأي مبادرة أو قرار تبعاً للوضع الفلسطيني، ومدى استجابته لمطالب الشعب الفلسطيني.

وبخصوص إعدام عملاء الاحتلال في غزة، أشار أبو مرزوق إلى أن إعدامهم جاء بسبب دورهم الكبير في تسهيل قيام "إسرائيل" بالعديد من عمليات الاغتيال عقب التهدة الأخيرة، مضيفاً أن هناك ضغطاً شعبياً على حماس لمحاربة نشاط العملاء. غير أنه قال للجزيرة إنه كان يفضل أن يتم الإعدام داخل السجون للمدنيين بتهمة التخابر مع "إسرائيل"، وليس في الشارع.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن حركة حماس تحفظت على مبادرة أوروبية جديدة تشمل مساراً سياسياً من أجل إنهاء الحرب على غزة، ويفترض أن تقدم إلى مجلس الأمن لإصدار قرار. وقالت حماس بأن أي قرار من مجلس الأمن الدولي سيكون غير ملزم لها إن لم يلبي مطالب الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها فك الحصار ووقف العدوان.

وقال الناطق باسم الحركة حسام بدران، في تصريح مقتضب "قرار مجلس الأمن غير ملزم لنا إن لم يلبي مطالب الشعب".

وقال القيادي في الحركة، مشير المصري: "إن أي عودة للمفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال مرهونة بالموافقة المسبقة على مطالب الشعب الفلسطيني الإنسانية والعادلة". وأضاف في تصريح نشره على صفحته على "فيسبوك": "لا مفاوضات مفتوحة مع العدو الصهيوني، ولا حياد عن مطالب

الشعب الفلسطيني العادلة، وإن أي عودة للمفاوضات مرهونة بعلم مسبق لدى الفصائل باستعداد الاحتلال للاستجابة لهذه المطالب، وواهم العدو إذا ظن أن لغة التهرب والمراوغة يمكن أن تنجح". وجاء في الحياة، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صباح، أن عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية، قال إن الحركة "ستتظر بإيجابية لأي مبادرة دولية تمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه" في ظل مساع لبلورة قرار من مجلس الأمن لفرض وقف النار. وأضاف في مقابلة مع قناة "الجزيرة" فجر أمس، رداً على سؤال عن المبادرات الدولية: "في حال تحققت مطالبنا فنحن جاهزون لنستجيب لذلك، علماً بأن هذه المطالب معروفة وواضحة ولا تحتاج مفاوضات جديدة".

٢. لقاء ثان بين تميم وعباس ومشعل يبحث التحرك دولياً لإنهاء الاحتلال

ذكرت الحياة، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤ من الدوحة نقلاً عن مراسلها محمد المكي أحمد، أن الرئيس محمود عباس اختتم زيارة للدوحة استمرت ٣ أيام، وغادرها الى القاهرة بعد جولة محادثات ثانية مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني شارك فيها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. ومن المقرر أن يجتمع مع الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم.

وشدد مصدر فلسطيني شارك في الاجتماعات في حديث إلى "الحياة" على وحدة الوفد، وقال: "لم يكن لقاء ثلاثياً، كان وفداً فلسطينياً يضم الطرفين (السلطة وحماس) برئاسة عباس، والموجودون كلهم قالوا إن عباس هو الرئيس الفلسطيني، وإنهم يدعمون الحكومة ويعملون تحت مظلتها". وأشار إلى "البحث في قضايا عدة تخص تعزيز الوحدة الفلسطينية والتمسك بها، والتحرك الفلسطيني الدولي المنتظر لتحميل المجتمع الدولي مسؤولياته في شأن إنهاء الاحتلال وإنهاء مصدر كل هذه الحروب والمشاكل، لأن المسألة هي ليست من خرق وقف النار أو بدأ المسألة (الحرب)، بل وجود احتلال دائم، أي أن وقف النار هو وقف للنار الموجود بين حريين"، مضيفاً أن "التحرك الفلسطيني الدولي سيشمل موضوع إقامة الدولة الفلسطينية".

وسئل عن أبرز نتائج محادثات عباس ومشعل، فقال: "لم تحدث محادثات منفصلة بينهما، هي محادثات فلسطينية- قطرية تناولت القضايا التي تؤدي الى تعزيز الوحدة الفلسطينية والتمسك بها، على غرار ما شوهد بشكل ملفت للنظر في أداء الوفد الفلسطيني الموحد (في المحادثات الفلسطينية- الإسرائيلية)".

وسئل إن كانت هناك مؤشرات إلى قرب استئناف المفاوضات، فأجاب: "الوفد الفلسطيني مستعد للذهاب للقاهرة عندما يطلب الراعي المصري ذلك، لأن وفدنا لم ينسحب، الوفد الإسرائيلي هو الذي انسحب، وإذا عاد سنعود للمفاوضات، وهم الذين خرقوا التهدئة"، مضيفاً: "يتوقع أن يزور وزير الخارجية الأميركي جون كيري إسرائيل وفلسطين خلال أيام".

وقال المصدر الفلسطيني: "قطر منذ البداية حريصة وما زال موقفها مستمراً في شأن تعزيز الوحدة الفلسطينية وتقديم الدعم السياسي والمادي في مجال إغاثة غزة، وسيكون لها دور في عملية إعادة إعمارها لاحقاً بجهد دولي". وهل حملت محادثات الدوحة جديداً بين عباس ومشعل، رد: "لا جديد، المحادثات تمت في إطار علاقات متميزة بين فلسطين وقطر، والدوحة مستمرة في دعم الشعب الفلسطيني سياسياً ومادياً في مجال الإغاثة".

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤، أن الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل دعا الأمم المتحدة لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

٣. القدس العربي: عباس يضغط لدى المصريين لزيارة مشعل للقاهرة

رام الله - فادي أبو سعدى: علمت "القدس العربي" أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قطع شوطاً في محاولات اصطحاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى القاهرة، وذلك خلال مباحثات مع المخابرات المصرية، والقيادة السياسية في القاهرة على حد سواء، لكن لم ترشح معلومات ان كانت القاهرة قد وافقت على طلب الرئيس الفلسطيني لزيارة مشعل.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٤. تيسير خالد التوصل الى اتفاق شامل ودائم لوقف إطلاق النار مرتبط بالموقف الإسرائيلي

رام الله - فادي أبو سعدى: قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الجبهة الديمقراطية، التوصل الى اتفاق شامل ودائم لوقف إطلاق النار، مرتبط بالموقف الإسرائيلي، لأن الواضح ان إسرائيل هي من لا يريد العودة للمفاوضات، بل حتى انها تريد إغلاق ملف العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية وتضعه في دائرة دموية.

وقال ان هذا الأمر يحدث كلما وجدت إسرائيل نفسها محاصرة سياسياً، بل وموضوعة في الزاوية، وأكبر دليل على ذلك، هو الانسحاب ووقف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية خلال المفاوضات التي تمت برعاية أمريكية، وهو ما جلب لها حملة انتقادات دولية واسعة، إلا انها دائماً تهرب من

هذه الاستحقاقات إلى دائرة العنف والتصعيد العسكري. وأمل خالد في ان تكون اللقاءات الفلسطينية الفلسطينية في القاهرة، قد حققت نجاحاً في بلورة صيغة من شأنها تمكين الموقف الفلسطيني بشكل أكبر، في مواجهة التعنت الإسرائيلي، لأننا كفلسطينيين أحوج ما نكون الآن للمحافظة على وحدة الموقف تحت كل الظروف "لعدم الانجرار باتجاه المحاور الإقليمية، والحسابات التي لا تخدم مصالحنا".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٥. الاحتلال يعتقل برلماني فلسطيني من مدينة الخليل

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، البرلماني باسم أحمد الزعاري، بعد تفتيش منزله ومنزل أحد أشقائه الكائنين في بلدة السموع في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٦. حسام بدران: حماس لا تعترض على الدور القاهرة... والمبادرة المصرية تجاوزناها

الدوحة - محمد المكي أحمد: قال القيادي في حماس حسام بدران لـ"الحياة"، عن المبادرة المصرية للتهدة في قطاع غزة: "المبادرة تجاوزناها، نحن لا نعترض على الدور المصري، الاحتلال هو الذي يتلاعب بالمفاوضات وأدار ظهره للتحرك المصري". وأكد أن لقاء عباس ومشعل في الدوحة "أكد وحدة الموقف الفلسطيني والبحث عن أفضل السبل للتهدة تؤدي لتلبية مصالح الشعب الفلسطيني".

الحياة، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٧. الزهار: لن نقبل قرارات دولية للتهدة تمس سلاح المقاومة ولا ترفع الحصار

غزة - (د.ب.أ.): قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، في تصريح صحفي مكتوب مساء يوم الجمعة: إن "المقاومة الفلسطينية لن تقبل أي قرارات دولية تمس بسلاح المقاومة وأدواتها، ولا ترفع الحصار كاملاً براً وبحراً وجواً عن غزة". ودعا الزهار إلى استثمار الانتصار في غزة بشكل سياسي "ضمن برنامج مقاوم يقدم البديل عن مسار أوصلو الذي وصل إلى طريق مسدود".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٨. المقاومة في غزة تعدم ١٨ عميلاً مع "إسرائيلي"

غزة - فتحي صباح: في إطار عملية أُطلق عليها "خندق الرقاب"، نفذت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أمس حكم الإعدام الميداني رمياً بالرصاص في حق ١٨ فلسطينياً متعاوناً مع جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) المسؤول عن تجنيد العملاء داخل فلسطين والتواصل معهم. وتم الإعدام علناً، ونشر ناشطون صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيها مسلحون يرتدون ملابس مدنية وأقنعة سوداء يسحبون أربعة مواطنين وضعت أقنعة على وجوههم، قبل إعدامهم. ونظراً إلى توقف المحاكم وإخلاء المراكز الشرطة والأمنية ومراكز التحقيق والاعتقال وتدمير كثير منها، لجأت فصائل المقاومة، خصوصاً حماس، في أوقات سابقة خلال العدوان الحالي على القطاع، إلى إعدام عشرات العملاء، من بينهم نساء، سراً، وإلقاء جثثهم في مناطق الاشتباكات مع قوات الاحتلال، ليتم نقلهم إلى المستشفيات واعتبارهم شهداء، من دون كشف هوياتهم حرصاً منها على سمعة ذويهم وعائلاتهم.

وقال موقع "المجد الأمني" الذي يُعتقد أنه تابع لحماس، على حسابه على "فايسبوك" أمس إنه تم إعدام هؤلاء العملاء "بعد ثبوت الأدلة والبراهين واعترافهم بما اقترفوه في حق أبناء شعبنا ومقاومتهم". وأضاف أن "المحكمة الثورية أصدرت بياناً أوضحت فيه الإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ القصاص (حكم الإعدام) في حق العملاء". وأشار البيان إلى أن العملاء اعترفوا أثناء التحقيق الميداني معهم بـ"رصد تحركات قيادات في المقاومة أدت إلى استهدافها وارتقاء بعضها شهداء، ونقل معلومات عن عناصر للمقاومة تم استهدافها وارتقاؤها شهداء، والإرشاد بالوصف الدقيق لمنازل عدد من المقاومين تم استهدافه خلال الحرب".

وأضاف أن هؤلاء العملاء اعترفوا بـ"تحديد مواقع وأهداف مدنية وعسكرية من خلال أجهزة جي بي إس، وجمع أرقام هواتف عناصر للمقاومة، واستلام أجهزة ومعدات من العدو لأغراض التجسس، وتصوير أماكن عامة وإرسالها إلى العدو الصهيوني، وتصوير منازل وشقق سكنية وسيارات تتبع مواطنين تم استهدافها، واستلام أموال من العدو وإعادة توزيعها على عملاء آخرين، ومتابعة أنشطة وفعاليات تنظيمية وإرسالها إلى العدو، وبث وترويج عدد من الإشاعات". ولفت الموقع إلى أنه سينشر لاحقاً "اعترافات تفصيلية للعملاء".

وقالت مصادر أمنية إنه تم إعدام المتعاونين الـ ١٨ على مرحلتين، ١١ منهم صباحاً في حديقة جامعة الأزهر غرب مدينة غزة، وسبعة بعد صلاة الجمعة أمام المسجد العمري الكبير وسط المدينة.

ونسب موقع "المجد الأمني" إلى مصدر أمني كبير قوله إن "المقاومة لن ترحم أي عميل يضبط في الميدان، وستحاكمه ثورياً وستُنزل به أشد العقوبات". وأضاف أن "العملاء الذين يتم ضبطهم يُقدمون لمحاكمات عسكرية ثورية يشرف عليها خبراء في العمل الأمني والقضائي"، مشيراً إلى أن "العمل الأمني الثوري مُقر قانونياً في جميع دول العالم خلال المعارك والحروب". ورجح "تنفيذ أحكام أخرى في حق عدد آخر من العملاء".

الحياة، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٩. مصادر قيادية في حماس لـ"الأخبار": حماس قبلت تأجيل بحث ملف المطار والميناء البحري

غزة - بيان عبد الواحد، علي حيدر: قالت مصادر قيادية في حركة حماس لـ"الأخبار" إن الحركة بذلت جهوداً حثيثة من أجل وقف النار في القاهرة، "لكن الاحتلال كان يرغب في استغلال التهدة من أجل تبريد الحرب وخفض سقف المطالب". وكشفت المصادر القيادية عن أن حماس قبلت تأجيل بحث ملف المطار والميناء البحري إلى ما بعد انتهاء العدوان "كدلالة على مرونتها لولا أن وفد تل أبيب كان يرمي إلى إسقاط الحق الفلسطيني".

الأخبار، بيروت، ٢٣/٨/٢٠١٤

١٠. قيادي بـ"القسام": المسار المصري للتهدة "قبر" بركام غزة

قال قيادي كبير في كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس: إن "المسار المصري للتهدة بين فصائل المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي قُبر مع الشهيد علي الضيف نجل القائد العام للقسام محمد الضيف". وأضاف القيادي في كتائب القسام، رفض الكشف عن هويته، في تصريح لوكالة "الأناضول"، أن "اغتيال القادة في الكتائب محمد أبو شمالة، ورائد العطار، ومحمد برهوم وضع فوق القبر كل ركام الدمار الذي حصل في غزة".

فلسطين أون لاين، ٢٢/٨/٢٠١٤

١١. النخالة: منفتحون على المفاوضات ومنتظر دعوة القاهرة.. والمبادرة المصرية محل اتفاق

رام الله: قال زياد النخالة نائب الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي وعضو الوفد الفلسطيني للتفاوض، إن الوفد الإسرائيلي هو الذي انسحب من مفاوضات القاهرة. وأضاف: "الوفد الفلسطيني

كان في دائرة التفاوض ولم ينسحب" مؤكدا استعداد الوفد للعودة مرة اخرى للقاهرة لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بوساطة مصرية. وقال النخالة: "ما زلنا منفتحين على المفاوضات، وسنلبي اذا دعنتا القاهرة لاستئنافها، ونحن على جهوزية كاملة لهذا الأمر"، مضيفا: "أتوقع أن القاهرة ستفعل ذلك، وقتما يتراءى لها". وحول ما اذا كان الاتفاق قائما داخل الوفد الفلسطيني على المبادرة المصرية حتى اعلان فشل الجولة الأخيرة، أو ان هناك ملاحظات عليها، أكد النخالة ان المبادرة المصرية محل اتفاق من الجميع، وأن المرتقب هو مبادرة من القاهرة لاستئناف التفاوض، خاصة ان القاهرة بذلت جهودا كبيرة في الوساطة".

وقال النخالة: إن المفاوضات كانت "تدور حول ملف رفع الحصار وإنهائه عن القطاع، واعطاء تسهيلات لانجاز اعادة الاعمار، لكن إسرائيل لم تقدم ما يكفي لقبوله وهو أقل المطالب الفلسطينية المتواضعة التي يمكن ان تقدم في المفاوضات، كما ان إسرائيل منذ البداية رفضت مناقشة موضوعي الميناء والمطار، رغم انهما من استحقاقات أوصلو ويفترض عدم التفاوض عليهما بالأساس، ومن ثم إسرائيل تريد الابقاء على الحصار وهذا يخلق أجواء توتر".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٨/٢٠١٤

١٢. "القسام" تعلن قتلها مستوطنين وتطلق ٨٨ صاروخاً في اليوم الـ٤٧ من العدوان

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٨/٢٠١٤، من غزة، أن كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، واصلت خوضها معركة العصف المأكول للرد على العدوان، وتمكنت في اليوم الـ٤٧ للمعركة من قتل مغتصبين وإصابة آخرين، وقصف "تل أبيب" ومطار بن غوريون، ومواقع ومدن العدو بـ ٨٨ قذيفة صاروخية.

وفي اليوم الـ٤٧ من العدوان الصهيوني على غزة استهدفت كتائب القسام مطار بن غوريون بصاروخ من طراز M75، ومدينة "تل أبيب" بصاروخ من طراز J80.

كما أطلقت الكتائب ٤٧ صاروخاً، و ٣٩ قذيفة هاون، والتي أسفرت عن مصرع صهيونيين وإصابة أكثر من ١٥ آخرين، بالإضافة إلى أضرار كبيرة في عدد من المباني والمركبات.

وقد اعترف العدو الصهيوني بمقتل مغتصبين أحدهما في قصف القسام لأسدود في تمام الساعة ٢١:٤٠، والآخر في النقب المحتل وذلك بعد سقوط عدد من قذائف الهاون أطلقتها كتائب القسام

في تمام الساعة ١٨:٠٥. وكشفت كتائب القسام عن تدميرها لمنظومة مراقبة صهيونية على الحدود شمال قطاع غزة.

وأضاف موقع عرب ٤٨، ٢٣/٨/٢٠١٤، أن التقارير الإسرائيلية قالت إنه أطلق من قطاع غزة يوم الجمعة ١٢٠ صاروخا وقذيفة هاون، تم اعتراض ١٢ صاروخا منها بواسطة القبة الحديدية.

١٣. حماس: انتصار غزة يؤسس لمرحلة تحرير الأرض والمقدسات

أكدت حركة حماس أن المسجد الأقصى المبارك سيظل في قلب معركة الفلسطينيين مع المحتل، وأنه سيبقى إسلامياً خالصاً وعنوان القضية الفلسطينية ورمز عزتها.

وشددت الحركة، في بيان لها بمناسبة الذكرى ٤٥ لإحراق المسجد الأقصى يوم الجمعة ٨/٢٢، على أن جرائم الاحتلال ومساعيه المتواصلة عبر التهويد والاستيطان لن تفلح في طمس معالمه أو تقسيمه، وقال البيان: "إنّ جرائم الاحتلال الصهيوني ضد الأقصى المبارك والمقدسات وأهلنا في القدس المحتلة لن تسقط بالتقادم وستطال يد العدالة مرتكبيها، وسيحاكمون كمجرمي حرب بما اقترفوه من جرائم وحشية ضد شعبنا ومقدساته".

ورأت حماس في "صمود غزة وانتصارها في معركة العصف المأكول والتفاف جماهير الشعب الفلسطيني حول خيار المقاومة سبيلاً لدحر الاحتلال، إيذاناً بعهد جديد وتأسيساً لمرحلة تحرير الأرض والأقصى المبارك وتحقيق تطلّعات الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٨/٢٠١٤

١٤. حماس تعلن توقيعها على وثيقة تطالب عباس الذهاب لمحكمة الجنايات

غزة، الدوحة: أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن حركته وقعت على الورقة التي اشترط رئيس السلطة محمود عباس موافقة الفصائل عليها، قبل ذهابه للتوقيع على ميثاق روما الممهد لعضوية فلسطين في محكمة الجنايات الدولية.

جاء ذلك في تصريح نشره أبو مرزوق الليلة في صفحته على موقع "فيس بوك".

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، في بيان له، إن حركته وقعت على وثيقة تطالب الرئيس عباس الذهاب لمحكمة الجنايات الدولية لملاحقة قادة العدو كمجرمي حرب على الجرائم والمجازر التي ارتكبوها بحق شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٨/٢٠١٤

١٥. الرشق: محاولات الاحتلال تشبيه حماس بجماعات أخرى "تضليل إعلامي"

رام الله: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إنَّ محاولة نتتياهو والمتحدّث باسمه (أوفير جندلمان) ربط وتشبيه حماس بجماعات أخرى تضليل إعلامي لن ينطلي على أحد". واستنكر الرشق بشدّة في تصريح صحفي "الأسلوب الرخيص الذي استخدمه جندلمان والإعلام الإسرائيلي لصورة الصحفي الأمريكي جيمس فولبي الذي تمّ إعدامه بطريقة وحشية". وبين الرشق أنّ إعدام الصحفي الأمريكي عملٌ مستنكر ومدانٌ بشكل كامل . رافضاً بشدّة "الأسلوب الرخيص من الإعلام الإسرائيلي لاستخدام هذه الصورة دون أيّ احترام لحرمة الميت". وأكد أنّ "حماس حركة تحرّر وطني، وأبناؤها مناضلون من أجل الحرية، يدافعون عن شعبهم وحقوقه". وأضاف: "حماس تتصدى للإرهاب الإسرائيلي ضد الأطفال والمدنيين الأبرياء من أبناء شعبنا الفلسطيني". موضحاً أنّها "تسعى بقوة للحرية وللاستقلال ولإنهاء الاحتلال والإرهاب الإسرائيلي عن أرضنا".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٨/٢٠١٤

١٦. "الفلسطيني للإعلام": أجهزة السلطة تعتقل خمسة وتستدعي اثنين من حماس بالضفة

الضفة الغربية: واصلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية يوم الجمعة ٨/٢٢ اعتقالها واستدعاءاتها بحق كوادر ونشطاء حركة حماس وفصائل المقاومة، خاصة المتضامنين مع قطاع غزة منهم. ففي محافظة نابلس اعتقل جهاز الأمن الوقائي الشاب معاذ اشتية من قرية تل بعد استدعائه للمقابلة، في حين اعتقل الأسير المحرر معاذ ربحان من ذات البلدة. وفي محافظة رام الله استدعى جهاز المخابرات العامة المواطن زياد ناصر من دير قديس، واستدعى جهاز الأمن الوقائي إمام مسجد عين مصباح الشيخ محمد عمرو. كما اعتقلت الأجهزة الأمنية برام الله الشاب علي ناجي عابد، فيما احتجزت سيارته أثناء توجهه للمشاركة في مسيرة للتضامن مع قطاع غزة. أما في محافظة بيت لحم فيواصل جهاز المخابرات العامة لليوم الرابع على التوالي اعتقال الأسير المحرر فراس اليميني بتهمة مناصرته لغزة ومشاركته في الفعاليات التضامنية!

كما اعتقل جهاز الأمن الوقائي الشابين أيمن دعامسة وحارث اليمني، فيما صادر سيارة أحدهما وبداخلها عدد من رايات التوحيد بعد الانتهاء من مسيرة بيت لحم المتضامنة مع قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٢

١٧. سرايا القدس: نمتلك من السلاح ما يجهله الاحتلال

غزة - بيان عبد الواحد، علي حيدر: تحدث قائد ميداني في سرايا القدس، الجناح المسلح لـ"الجهاد الاسلامي"، عن أن حركته تمتلك من السلاح ما يجهله الاحتلال، مؤكداً أنهم قد أعدوا أنفسهم قبل بدء الحرب لمواجهة طويلة الأمد قد تمتد إلى أشهر. وشدد القائد الميداني، ولقبه أبو حمزة، على أن لديهم مخزوناً صاروخياً كبيراً، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنهم لا يرغبون في مواجهة مفتوحة "لكننا على قدر من المسؤولية لمواجهة كل الخيارات". كذلك قدر أن التكتيك المستخدم في إطلاق الصواريخ يساعد في مواجهة تمتد لنحو نصف عام.

ولا يعلم بعد سبب غياب الإنزالات البرية، وهل هو عائد إلى أن المقاومة ترجئ خطواتها إلى موعد محدد، أم أن العملية الإسرائيلية سببت فعلاً تدمير عدد كبير من الأنفاق؟

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٣

١٨. قيادي "قديم" في فتح لـ"يديعوت": فتح تسعى إلى السلام وحماس تسعى إلى الحرب

الخليل - عوض الرجوب: نشرت صحيفة يديعوت أchronوت الإسرائيلية يوم الجمعة مقابلة مع قيادي قديم في حركة فتح، لم تسمه، أكد فيها أن "فتح تسعى إلى السلام وحماس تسعى إلى الحرب". وفي المقابلة التي جرت في أريحا قال القيادي ذاته إنه لا يوجد لدى الفلسطينيين إستراتيجية واحدة، وأضاف: "تعمل باسمنا جهتان لكل واحدة منهما هدفها". واعتبر أن الإنجاز المطلوب بعد العدوان على قطاع غزة ليس رفع الحصار عن غزة حسب، وإنما عن الضفة أيضاً حيث لا يستطيع أي فلسطيني أن يخرج منها أو أن يدخل إليها دون إذن من "إسرائيل".

ويقول المتحدث ذاته للصحيفة إن الشعب لن يثور على حماس "لأن إسرائيل عظمت صيت حماس بصفقتها منظمة تحارب الاحتلال"، وأضاف أن السلطة لا تستطيع العودة إلى غزة لأنها ستبدو حينئذ عميلة لـ"إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٢

١٩. مصادر إسرائيلية: حكومة نتنياهو تفضل المبادرة المصرية لوقف النار بغزة على التحرك الأوروبي

قالت الحياة، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤، من الناصرة، أن أوساط سياسية رفيعة المستوى في تل أبيب أكدت تمسك رئيس الحكومة بنيامين نتياهو بالمبادرة المصرية لوقف النار وتفضيلها على أي مبادرة أخرى من ضمنها مبادرة دول أوروبا فرنسا وبريطانيا وألمانيا لاستصدار قرار في مجلس الأمن بوقف النار واستئناف العملية السياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ونقلت الإذاعة العسكرية العامة عن مسؤول كبير قوله إن نتياهو مستعد للعودة إلى طاولة المفاوضات في القاهرة في حال أوقفت "حماس" إطلاق القذائف الصاروخية على إسرائيل.

وبرر المسؤول موقف نتياهو برغبته في منح مصر المكانة المركزية "كدولة إقليمية كبرى"، فضلاً عن عدم استساغته بنداً في مبادرة الدول الأوروبية يقول باستئناف المفاوضات السياسية على أساس حدود عام ١٩٦٧. وتوقع أن ترجى الدول الأوروبية الثلاث خطتها في حال استؤنفت المفاوضات في القاهرة "حتى يتم استنفادها".

وطبقاً لما نشرته صحيفة "هآرتس"، فإن المبادرة الأوروبية التي حصلت الصحيفة حصرياً على نسخة من مسودتها، وأفادت أنها وزعت على أعضاء مجلس الأمن الثلاثاء الماضي بهدف بلورة قرار يتخذه مجلس الأمن بوقف فوري للنار ولأمد طويل.

وتأتي موافقة نتياهو على العودة إلى مفاوضات القاهرة في حال أوقفت "حماس" النار رغم معارضة عدد من وزراء حكومته هذه الخطوة، إلا أن مراقبين يرون أن نتياهو يشعر بأن غالبية الإسرائيليين تؤيده في وقف النار، خصوصاً بعد عمليتي الاغتيال اللتين نفذهما الطيران الحربي الإسرائيلي منتصف الأسبوع بحق عدد من قادة "حماس".

وجاء في القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤، عن مراسليها علي الصالح واشرف أهور، أن الحكومة الإسرائيلية لم تعلن موقفاً رسمياً بالرفض أو القبول من مبادرة دول أوروبا فرنسا وبريطانيا وألمانيا، لوقف النار، إلا أن وسائل إعلامية إسرائيلية نقلت عن مصادر في تل أبيب القول تحفظها من هذه المبادرة لتحديد مسارها سياسياً يتحدث عن الدولة الفلسطينية. وتحدثت هذه المصادر عن تفضيلها للمبادرة المصرية التي تعفيها من المسار السياسي الأشمل، شريطة أن يتوقف إطلاق النار. وتتواصل الخلافات الحادة في المجلس الوزاري الإسرائيلي الأمني المصغر بين رئيس الوزراء الذي يريد إيجاد مخرج من مأزق غزة وبين وزراء اليمين المتطرف بقيادة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت. وقام نتياهو في هذا السياق بتوبيخ بينيت، على خلفية انتقاده لسياسته في التعامل مع غزة.

وفي ظل هذا الخلاف دعا وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينتس جميع أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية إلى دعم نتتياهو وعدم توجيه الانتقاد العلني له.

٢٠. مقتل طفل إسرائيلي بقصف للمقاومة ونتتياهو يهدد حماس

عرب ٤٨: أصيب مواطن إسرائيلي، مساء يوم الجمعة، بجراح بالغة في انفجار قذيفة قرب أسدود فيما أصيب ثلاثة أشخاص بجراح طفيفة. وذكرت مصادر إسرائيلية أن القذيفة سقطت في شارع في منطقة أسدود وأصابت ثلاث سيارات.

وفي وقت سابق من مساء اليوم، لقي طفل إسرائيلي (٤ أعوام) في انفجار قذيفة في مستوطنة في المجلس الإقليمي شاعار هنيغيف. وحسب أقوال عائلته، فقد أصيب الطفل بانفجار القذيفة عندما كان وأفراد عائلته في منزلهم، وأنه أصيب بشظية القذيفة التي أصابته بجراح بالغة. من جانبه، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، في حديث مع رئيس المجلس الإقليمي شاعار هنيغيف، مساء اليوم، إن حركة حماس ستدفع ثمناً بالغاً في أعقاب مقتل الطفل. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (شاباك) سيصعدان العمليات ضد حماس وفصائل المقاومة حتى تحقيق أهداف العدوان.

عرب ٤٨، ٢٣/٨/٢٠١٤

٢١. ليبرمان: دوت صفارة الإنذار وأنا بالحمام فداهمني الارتباك ولم أعرف ماذا أفعل

السبيل: كشف وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان مساء الجمعة عن تعرضه لحادث محرج أثناء قضائه إجازته في إحدى مستوطنات غلاف غزة حيث داهمته صفارة الإنذار نتيجة إطلاق صواريخ المقاومة وهو في الحمام ولم يعرف ماذا يتصرف.

وقال ليبرمان خلال حديثه لبرنامج "أستوديو الجمعة" على القناة العبرية الثانية، إنه شعر بالإرباك ولم يعرف كيفية التصرف في حين قال إنه ملتزم بوجه عام بتعليمات الجبهة الداخلية حيث يسارع للاحتباء في الغرف الآمنة حال سماعه للصافرات.

وعندها رد عليه مراسل القناة الثانية للشؤون السياسية "اودي سيغل" قائلاً إنه لو تم تصوير مشهد ليبرمان في الحمام وقت تفعيل الصافرات وإرساله لحركة حماس لاعتبرتها صورة النصر ولخفت شروطها لوقف إطلاق النار.

وفي سياق مختلف، قال ليبرمان خلال اللقاء إنه بالإمكان هزيمة حماس عبر الاجتياح البري وأنه لا يجب إيقاف الحرب قبل أن ترفع حماس الراية البيضاء وأن هذا الأمر بالإمكان تحقيقه، على حد زعمه. وادعى أن الحكومة الإسرائيلية سلمت للسلطة مفاتيح غزة بداية اتفاق أوسلو "لكنها فشلت في حفظ الأمانة وسلمتها لحماس عنوة ولذل فلا يمكن الاعتماد على الرئيس محمود عباس".

السبيل، عمان، ٢٣/٨/٢٠١٤

٢٢. هنغبي يستبعد التوصل إلى تفاهات سياسية لوقف النار ويتباهى باغتيال قادة "القسام" الثلاثة

الناصرة: استبعد نائب وزير الخارجية القريب من رئيس الحكومة تساحي هنغبي التوصل إلى تفاهات سياسية لوقف النار في الأفق القريب، وأنه يجب الانتلاق من فرضية أن القتال لم ينته بعد. وتباهى بعملية اغتيال قادة حماس، وقال إن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أنه "رغم عدم توافر معلومات استخباراتية أكيدة"، فإن القائد العسكري للحركة محمد ضيف قتل أثناء قصف المنزل الذي كان فيه الأربعاء الماضي.

الحياة، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٢٣. غلؤون: على "إسرائيل" الاعتراف بحكومة التوافق الفلسطينية وإنهاء حصار غزة

الناصرة: دعت زعيمة حزب "ميرتس" اليساري الإسرائيلي، زهافا غلؤون، حكومتها إلى إعادة التفكير في سياساتها إزاء قطاع غزة وحركة المقاومة الإسلامية حماس التي تصنفها على أساس أنها "منظمة إرهابية معادية لإسرائيل". وقالت غلؤون، في تصريحات أدلت بها للإذاعة العبرية يوم الجمعة ٢٢/٨، "إنه يتوجب على إسرائيل الاعتراف بحكومة التوافق الفلسطينية (التي أعلن عن تشكيلها بالتوافق مع حركة حماس عقب إنهاء الانقسام)، كما يجب عليها رفع الحصار عن قطاع غزة"، كما قالت. وأضافت غلؤون: "إننا نخشى من أن يدفع سكان مستوطنات جنوب البلاد ثمن عدم استعداد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للتوصل إلى تسوية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)"، على حد قولها.

قدس برس، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٤. القناة الثانية العبرية: الاحتلال يستنفر قواته تحسباً لرد عسكري من "القسام" على اغتيال قادتها

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن مخاوف كبيرة تسود الأوساط السياسية والعسكرية في تل أبيب إزاء رد محتمل من حركة المقاومة الإسلامية حماس على اغتيال ثلاثة من

كبار قادتها العسكريين في جنوب قطاع غزة، عبر استهدافهم بغارة إسرائيلية نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي، يوم الخميس.

وقالت القناة الثانية في التلفزيون العبري، يوم الجمعة ٨/٢٢، إن الجيش الإسرائيلي يخشى تنفيذ المقاومة الفلسطينية لعملية عسكرية كبيرة أو قيامها بأسر جنود إسرائيليين في إطار ردّها على اغتيال ثلاثة من قادة "كتائب الشهيد عز الدين القسام" فجر أمس في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأوضحت القناة، أن الجيش الإسرائيلي قام باستتفار قواته العسكرية ووضعها في حالة تأهب مستمرة تحسباً لقيام مقاتلي حركة حماس بتنفيذ عملية انتقامية لمقتل قادتهم الثلاثة رائد العطار وحمد يرهوم ومحمد أبو شمالة، وتحقيق إنجاز ملموس لصالح المقاومة الفلسطينية قبل التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار.

قدس برس، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٥. مسؤول إسرائيلي سابق: "إسرائيل" افتعلت حادثة اختراق التهدة لاغتيال "الضيف"

غزة - صالح النعامي: في أكبر ضربة للدعاية الإسرائيلية، التي زعمت بأن حركة حماس هي التي قامت بخرق التهدة، قال المستشار القضائي الأسبق للحكومة الإسرائيلية القاضي ميخائيل بن يائير إن "إسرائيل هي التي قامت بتمثيل مسرحية خرق التهدة من أجل توفير الظروف لاغتيال محمد الضيف، القائد العالم لـ"كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة حماس.

وقال موقع صحيفة "ميكور ريشون" أن بن مائير، الذي عمل أيضاً كقاضي في المحكمة العليا في إسرائيل قد كتب على حسابه على تويتر ما يلي: "لا يوجد اتفاق، وقد تجددت الأعمال العدائية، لكن من المتهم؟ حماس التي تريد الاتفاق بإنجازات أم إسرائيل التي قامت بتمثيل مسرحية خرق التهدة لكي تبرر اغتيال محمد الضيف".

وتكمن أهمية هذه الشهادة في حقيقة أن بن يائير بحكم موقع السابق قد اطلع على أدق تفاصيل العمل الاستخباري الصهيوني السري، سيما وأنه حقق في كل أنماط عمل جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" المسؤولة عن جمع المعلومات الاستخبارية عن قيادات المقاومة المرشحة للتصفية.

وتكمن أهمية شهادة بن مائير في أنها جاءت في أعقاب تبني أوروبا والولايات المتحدة الرواية الإسرائيلية وتحميلها حركة حماس المسؤولية عن خرق التهدة.

ويذكر أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية هو المسؤول عن النيابة العامة في الكيان الصهيوني. ويعتبر بن يائير شخصية جادة وتحظى باحترام كبير في "إسرائيل" بحكم قراراته "الثورية" أثناء توليه مقاليد منصبه.

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٦. "إسرائيل" تدعي إطلاق المقاومة قذائف هاون من قرب مدرسة تابعة للأونروا

تل أبيب - الأناضول: ادعى أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن "قذيفة الهاون التي استهدفت الطفل الإسرائيلي الذي قتل مساء الجمعة، أطلقت بالقرب من مدرسة تستخدمها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كمأوى". وقال جندلمان على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مساء يوم الجمعة أن "قذيفة الهاون التي قتلت اليوم (الجمعة) الطفل الإسرائيلي البالغ من العمر أربع أعوام، أطلقت بالقرب من مدرسة في حي الزيتون بغزة تستخدمها منظمة الأونروا كمأوى". ومضى جندلمان: "مرة أخرى تستغل حماس المدنيين والمرافق والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة كدروع بشرية".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٢٧. محللون إسرائيليون: حماس تريد إنهاء الجولة الحالية من القتال بعد اغتيال قادة "القسام" الثلاثة

غزة - ترجمة خاصة: زعم مسؤولون ومحللون إسرائيليون، مساء اليوم الجمعة، أن حركة حماس بدأت تفكر جدياً في إنهاء الجولة الحالية من القتال مع إسرائيل بعد اغتيال ٣ من أبرز قادة جناحها العسكري ومحاولة اغتيال محمد الضيف. وقال مسؤول أمني لإذاعة الجيش الإسرائيلي "أن التقييم السائد لدى الأجهزة الأمنية يشير إلى أن حركة حماس تريد إنهاء العملية الحالية والعودة إلى طاولة المفاوضات بالقاهرة والحصول على حل سياسي بدلاً من مواصلة هجماتها، وذلك بعد أن تأثرت بالعمليات التي طالت قادتتها". بدوره، قال المحلل السياسي للشؤون العربية في القناة الثانية العبرية، إيهود إيعاري، "أن حركة حماس تريد إنهاء الجولة الحالية من القتال بأقل الخسائر الممكنة بعد أن تمكنت إسرائيل من التأثير عليها باغتيال قياداتها وقتل عدد منهم". وتوقع إيعاري "أن تصل العملية العسورية ضد قطاع غزة إلى نهايتها في حدود أيام قليلة جداً"، وذلك بعودة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات.

القدس، القدس، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٨. "يديعوت" تعليقاً على اغتيال قادة "القسام" الثلاثة: "الأيديولوجيا الإجرامية" لا يمكن تصفيتها

الخليل - عوض الرجوب: أبرزت صحف إسرائيل الصادرة اليوم قصة اغتيال ثلاثة من قيادات كتائب القسام في غزة، وردود الأفعال التي تلتها، وكذلك مشروع القرار الأممي الذي تعد له دول أوروبية. ومن جهتها نشرت صحيفة يديعوت تحقيقاً مطولاً عن كيفية القضاء على حماس ومستقبل السلطة الفلسطينية، حاورت فيه فتاوى رفض ذكر اسمه.

وذكرت صحيفة يديعوت أن جهاز الأمن الداخلي في إسرائيل (الشاباك) انتظر ٤٥ يوماً، حتى جاءت لحظة اغتيال القادة الثلاثة لكتائب القسام.

وقالت الصحيفة إن عدة طائرات أنزلت كل واحدة منها طناً من المتفجرات على المنزل الذي كان يوجد فيه قائد المنطقة الجنوبية للقسام محمد أبو شمالة وقائد لواء رفح رائد العطار والقيادي محمد برهوم، الملاحقون منذ عشرين سنة.

وتعليقاً على الحدث تضيف الصحيفة أن من سهل جداً أن يُغرى الإنسان ليقول إن التصفيات المركزة لكبار مسؤولي منظمات "الإرهاب" لم تثبت نفسها على مدى السنين، وإن الأيديولوجيا "الإجرامية" لا يمكن تصفيتها.

ومع ذلك ترى الصحيفة أن المختلف هذه المرة، هو أن ما يجري نشاط في إطار حرب في مركزها القادة العسكريون لحماس، مشيرة لانتقال حماس من منظمة إلى جيش منظم قبل نحو سبع سنوات. ووفق الصحيفة فإن حماس مبنية اليوم كجيش بكل معنى الكلمة: توجد ألوية، وكتائب، ومنظومة قيادة وتحكم. ولهذا فإن تصفية من يقف على رأس هذه المنظومات هي ذات مغزى.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٩. الشيكل الإسرائيلي ينخفض أمام الدولار الأمريكي لأدنى مستوى خلال ستة أشهر

رام الله- الاناضول: قال عبد الله الحواري، نائب نقيب أصحاب محلات الصرافة في الضفة الغربية، إن سعر صرف الشيكل الإسرائيلي أمام الدولار الأمريكي، انخفض لأدنى مستوياته خلال الشهر الستة الماضية. وبلغ سعر صرف الدولار، أمس، نحو ٣,٥٣ شيكل، بارتفاع قدره ٣,٥١%، مقارنة بسعر الصرف يوم اندلاع الحرب، إذ بلغ سعر صرف الدولار أقل من ٣,٤١ شيكل.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٣٠. منظمة يهودية: الزيجات الفلسطينية - الإسرائيلية تهديد للدولة العبرية

القدس - الأناضول: يعتبر بعض الإسرائيليين ان زواج اليهود من ديانات مختلفة من "المحرمات" بل يشكل تهديدا للدولة العبرية.

هذا ما تقوله منظمة "ليعافا" غير الحكومية، وهي جمعية إسرائيلية "تناضل" ضد الزواج المختلط بين الأديان، وآخر مواقفها كان وقوفها ضد زواج رجل عربي مسلم بإسرائيلية يهودية يوم الأحد الماضي. وتعتبر "ليعافا" إلى جانب منظمات إسرائيلية أخرى، ان زيجات مماثلة تمثل تهديدا "لبقاء أرض الميعاد" و"استمرار النسل (اليهودي)".

ونظمت "ليعافا" يوم الأحد الماضي، مسيرة شارك فيها ٢٠٠ إسرائيلي ينتمون إلى اليمين المتطرف في "ريشون ليتزيون" جنوب تل أبيب، تندد بزواج محمود منصور الفلسطيني المسلم بمورال التي غيرت اسمها إلى ملكة بعد اعتناقها الإسلام.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٣١. ستة شهداء وثمانون مصاباً بقصف استهدف ٢٠ منزلاً ومزرعة وحصيلة العدوان: ٢٠٩٥ شهيداً

نشرة الأيام، رام الله، ٢٣/٨/٢٠١٤ عن مراسلها محمد الجمل، أنه استشهد ستة مواطنين وأصيب ٨٠ آخرون خلال قصف جوي وبري وبحري إسرائيلي لمناطق متفرقة في قطاع غزة، كما أسفر العدوان المتواصل عن تدمير ٢٠ منزلاً بصورة كلية، إضافة إلى مؤسسات ومبان للقطاع الخاص. وواصلت الطائرات الحربية والاستطلاعية الإسرائيلية شن مزيد من الغارات الجوية العنيفة والمتواصلة، استهدفت مدن ومخيمات وقرى وبلدات قطاع غزة، خاصة الواقعة بمحاذاة خط التحديد. وتحديثت أنباء عن وجود مفقودين تحت الأنقاض.

وجاء في وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٣/٨/٢٠١٤، أن الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الفلسطينية، د. أشرف القدرة، قال أن حصيلة الشهداء ارتفعت جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٤٨ على التوالي، إلى ٢٠٩٥ شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء وكبار سن، وإصابة ١٠٥٠٠ مواطناً آخرين بجراح مختلفة.

بلغ إجمالي عدد المنازل التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي " بشكل مباشر في عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٤٨ على التوالي إلى ٨٢٧ منزلاً، دُمرت معظمها بشكل كامل، مما ألحقت أضراراً كبيرة في الممتلكات، فيما يواصل استهداف الأراضي الزراعية في أنحاء متفرقة من القطاع.

٣٢. "أرثوذكس ٤٨" يُحذرون من محاولة "إسرائيل" استضافة مسيحيي العراق

الناصر - برهوم جرابسي: أصدرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي، لفلسطيني ٤٨، بياناً، حذرت فيه من خطورة الدعوات الصادرة في أروقة الحكومة الإسرائيلية، لإبداء "الشفقة" على مسيحيي العراق واستقدام بعضهم إلى إسرائيل.

ودعت اللجنة إلى رفض هذه المبادرة، التي تحاول فيها إسرائيل، سلخ المسيحيين من فلسطيني ٤٨ عن إبناء شعبهم الفلسطيني، من خلال تحفيزهم لخدمة جيش الاحتلال. وقالت اللجنة في بيانها، إنها لا تستبعد أن يهدف أصحاب هذه المبادرة إلى استدراج البعض لضمهم إلى المجموعة التي تطلق على نفسها اسم "المنتدى المسيحي"، والداعية لتجنيد المسيحيين، مشيرة إلى مبادرة أحد قادة الليكود، النائب ياريف لفين، لسلخ المسيحيين عن فلسطينيتهم، حتى من خلال القانون.

الغد، عمان، ٢٣/٨/٢٠١٤

٣٣. مسيرة حاشدة في المسجد الأقصى تنديداً بجرائم الاحتلال في غزة

القدس - "وفا": انطلقت عقب صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، في القدس المحتلة، مسيرة حاشدة طافت باحات المسجد، إسناداً لأهالي غزة، وتنديداً بجرائم ومجازر الاحتلال ضد قطاع غزة. وقال شهود عيان في القدس المحتلة، إن آلاف المواطنين شاركوا في المسيرة وهتفوا بشعاراتٍ وطنية تُحيي أهالي قطاع غزة، وأخرى تندد بجرائم الاحتلال ومجازره الدموية المتتالية بحق النساء والأطفال والشيوخ. وكانت جموع المصلين شاركت في أداء صلاة الغائب على أرواح شهداء قطاع غزة عقب صلاة الجمعة وقبل المسيرة الحاشدة.

ولفت شهود العيان الى مشاركة آلاف المواطنين من القدس وضواحيها وبلداتها وأحيائها ومن داخل الخط الأخضر في صلاة الجمعة برحاب الأقصى.

الأيام، رام الله، ٢٣/٨/٢٠١٤

٣٤. عشرات الإصابات بينها حالات خطيرة بالضفة خلال مواجهات مع الاحتلال

محافظات - اسامة العيسة، وكالات: اصيب عشرات المواطنين بجروح مختلفة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة بالضفة عقب مسيرات منددة بالعدوان على قطاع غزة.

وانطلقت المسيرات في مناطق متفرقة من الضفة أبرزها: حاجز بيت فوريك شرق نابلس، حاجز بيت إكسا، شمال غرب القدس المحتلة، وأصيب ١٧ مواطنا خلال مواجهات مع الاحتلال في الخليل وبلدة بيت أمر، كما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة عصيدة في بلدة بيت أمر. وأصيب شاب بجراح وصفت بالخطيرة، والعشرات بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت باتجاه مدخل بيت لحم الشمالي. وقال مدير الاسعاف والطوارئ في بيت لحم محمد عوض ان شابا اصيب برصاصة حي في اليد ادت الى بتر الكف، ووصفت حالته بالخطيرة.

هذا بالإضافة للمسيرات التي انطلقت في عدة قرى وبلدات أبرزها: قرية النبي صالح، بلدة سلواد، قرية كفر قدوم، وقريتي نعلين وبلعين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٨/٢٠١٤

٣٥. "المجد الأمني": أبرز المهام التي نفذها العملاء الذين أعدموا بغزة

السبيل: نشر موقع "المجد" الأمني مساء الجمعة أبرز المهام التي نفذها العملاء الـ ١٨ الذين تم إعدامهم اليوم الجمعة رميا بالرصاص بعد ثبوت الأدلة والبراهين واعترافهم بما اقترفوه بحق أبناء شعبنا ومقاومته.

وأصدرت المحكمة الثورية للمقاومة الفلسطينية بيانا أوضح فيه الإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ القصاص بحق العملاء. وأطلع موقع "المجد" على اعترافات عدد من العملاء والتي شملت متابعة ورصد قيادات وعناصر بالإضافة إلى أهداف للمقاومة كان منها منصات للصواريخ وأنفاق، وكان من هذه المهام حسب اعترافاتهم:

- رصد لتحركات قيادات في المقاومة أدت إلى استهدافهم وارتقاء بعضهم شهداء
- نقل معلومات حول عناصر للمقاومة وتم استهدافهم وارتقاءهم شهداء
- الارشاد بالوصف الدقيق لمنازل عدد من المقاومين وتم استهدافها خلال الحرب
- تحديد مواقع وأهداف مدنية وعسكرية من خلال اجهزة GPS
- جمع ارقام هواتف عناصر للمقاومة
- استلام اجهزة ومعدات من العدو لأغراض التجسس
- تصوير أماكن عامة وإرسالها إلى العدو الصهيوني
- تصوير منازل وشقق سكنية وسيارات تتبع مواطنين وتم استهدافها

- استلام أموال من العدو وإعادة توزيعها إلى عملاء آخرين عبر النقاط الميتة
- متابعة أنشطة وفعاليات تنظيمية وارسالها للعدو - بث وترويج عدد من الشائعات.

السبيل، عمان، ٢٢/٨/٢٠١٤

٣٦. "اليونيسيف": استشهاد ما لا يقل عن ٥٦٠ طفلاً في غزة

وام: أعلن صندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، أمس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل نحو ٥٠٠ طفل فلسطيني، وأصاب ثلاثة آلاف آخرين، ضمن الحرب العدوانية المتواصلة على قطاع غزة، بينما تشير بيانات وزارة الصحة الفلسطينية إلى استشهاد ما لا يقل عن ٥٦٠ طفلاً. وقالت رئيسة المكتب الميداني التابع لليونيسيف في قطاع غزة بيرنيل إرنسايد إنه تم إحصاء ٤٦٩ طفلاً ضمن الشهداء، وأضافت أن من المتوقع أن يرتفع هذا العدد.

الخليج، الشارقة، ٢٣/٨/٢٠١٤

٣٧. أحمد.. فتى فلسطيني استخدمه الاحتلال درعا بشرياً

خزاعة - أحمد فياض: خمسة أيام قضاها الفتى أحمد أبو ريدة مع جنود الاحتلال في بلدة خزاعة، حولوه خلالها لدرع بشري أثناء بحثهم عن مقاومين، يروي كيف عذبه الجنود ونكلوا به حتى فقد الأمل بالحياة، فكتب في لحظات وصيته، لكن مواعده مع الحياة تجدد. ولم يتوقع الفتى أحمد أبو ريدة أن وقوعه خمسة أيام في قبضة قوات الاحتلال الإسرائيلي إبان توغله في بلدة خزاعة جنوب شرق القطاع ستكون أسوأ أيام حياته، بعد أن اتخذ جنود الاحتلال درعا بشرياً، لدى تنفيذهم عملياتهم العدائية في البلدة. ويتحدث أبو ريدة (١٧ عاماً) بألم عن تفاصيل تعرض خلالها للتعذيب والتتكيل، والحط من كرامته، فضلاً عن اضطراره إلى المسير أمام الآليات العسكرية المحصنة في طريق تقدمها بالبلدة، والدفع به إلى كل مكان يخشى الجنود الإسرائيليون أن يكون مفخخاً أو يتحصن فيه المقاومون الفلسطينيون. ويروي أحمد كيف كان الجنود الإسرائيليون يجبرونه على الحفر في عدة أماكن يُحتمل أن تكون مدخلا لأنفاق محتملة، لافتاً إلى أن الجنود أرغموه في إحدى المرات على النزول إلى حفرة بعمق ثلاثة أمتار. وحين استصعب النزول إليها قال له مسؤولهم -وهو يتحدث بالعربية- "انزل واحفر فنحن أفضل منك، وهذا الكلب -وكان يشير إلى كلب كان برفقتهم- أحسن منك، أنت لست بإنسان، ونحن نكره العرب والمسلمين وكل فلسطيني".

كما تحدث الفتى عن إصرار الجنود على تعريته أكثر من يومين ونصف، فضلا عن حرمانه من النوم وشرب الماء، لافتا إلى أنه كان يشعر بمرور كل دقيقة مع جنود الاحتلال وكأنها عام.
الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٢

٣٨. مستوطن يدهس قطيع من الأغنام لرعاة فلسطينيين في الأغوار

طوباس: أقدم مستوطن يهودي، الليلة الماضية، على دهس قطيع من الأغنام يملكها رعاة فلسطينيين في منطقة خلة مكحول قرب الأغوار الشمالية.
وأفاد شهود عيان، بأن أحد اليهود الذين يستوطنون أراضي المواطنين الفلسطينيين في الأغوار الشمالية، قام في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، بدهس قطيع من الماشية بشكل متعمد والفرار من المكان على وجه السرعة. وأوضح الشهود، أن الاعتداء أسفر عن نفوق وإصابة عدد من الماشية والتسبب بخسائر مادية للرعاة الأخوين محمد ومحمود علي بشارت.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٢

٣٩. كتاب "اليهود في الأندلس وفلسطين مقارنة بين تاريخين" للكاتب محمد حتاملة

مهند مبيضين: لم تخل العقود الأخيرة من مناقشة الباحثين في المقارنة التاريخية لأهمية إجراء منهج البحث التاريخي المقارن، فهو وإن ظل نادر الحدوث، إلا أنه ظل ممكناً في العلوم الاجتماعية، وهو يدرس الأحداث التاريخية لإيجاد التفسيرات العلمية أو الكشف عن الفوارق، وقد تكون المقارنة سبيلاً مباشراً لإظهار الفرق بين مجموعة أحداث تاريخية، وهي تتطوي على قدر من الفهم والقدرات الذهنية في المقابلة بين الأزمنة والأحداث.

في هذا السياق يأتي كتاب "اليهود في الأندلس وفلسطين مقارنة بين تاريخين" لأستاذ التاريخ والحضارة في الجامعة الأردنية محمد حتاملة، الذي ينحو باتجاه مقارنة تاريخية لأحوال اليهود في مجالين تاريخيين وزمانين مختلفين، ويستعرض في بابين وثمانية فصول تاريخ اليهود في العصور القديمة منذ عهد يعقوب، ويؤرخ لأحوال اليهود في مصر وعصر السبي البابلي وعصر الرومان وانتقالهم إلى الأندلس وعيشهم في شبه الجزيرة الأيبيرية (الأندلس) وفي عصر الوندال وعصر القوط الغربيين.

الدراسة تظهر بمقارنة تاريخية حال اليهود في زمنين مختلفين، وتبرز الوجه الحضاري وطريقة تعامل المسلمين معهم، وعلى النقيض تظهر صورة قاتمة لليهود في فلسطين وكيف اغتصبوا أرض

المسلمين وكيف يتعاملون اليوم معهم فيما هو خارج حدود الإنسانية والتفاعل الحضاري الذي عرفته الإنسانية.

الحياة، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٤٠. قمة مصرية- فلسطينية في القاهرة لبحث وقف العدوان على غزة

القاهرة - "الخليج" - وكالات: يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم (السبت)، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقاهرة، في قمة مهمة في هذا التوقيت في ضوء استئناف العدوان "الإسرائيلي" على غزة وتوقف مفاوضات القاهرة غير المباشرة التي ترعاها مصر.

وقال المنسوب الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي، لـ"الخليج"، إن عباس سيضع السيسي في صورة آخر التطورات المتعلقة بالعدوان على غزة والمساعي المستمرة لوقفه وتثبيت الهدنة وفك الحصار المفروض على القطاع منذ سبع سنوات على أرضية المبادرة المصرية وضرورة إنجاحها، إضافة إلى إطلاعه على الجهود السياسية المطلوبة خلال المرحلة المقبلة خاصة فيما يتعلق بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، وتفعيل اتفاقية جنيف الرابعة في ضوء نتائج زيارة الوفد الوزاري العربي لسويسرا، فضلاً عن بحث موضوع إعادة إعمار قطاع غزة بعد وقف العدوان "الإسرائيلي".

ولفت الشوبكي إلى أن دفع العلاقات المصرية - الفلسطينية في مختلف المجالات سيكون من بين جدول أعمال القمة، موضحاً أنها بلغت مرحلة متقدمة وتمضي بخطى حثيثة للأمام. وفي معرض إجابته عن سؤال أكد الشوبكي أن "إسرائيل" هي التي تتحمل مسؤولية تعطيل المفاوضات غير المباشرة في القاهرة، لافتاً إلى أن ممارساتها خلال الساعات الثماني والأربعين التي سبقت وقفها هي التي قادت إلى فشلها في هذه المرحلة.

وأكد الشوبكي استعداد الوفد الفلسطيني الموحد للعودة لمفاوضات القاهرة في أي وقت فهو لم ينسحب منها مثلما فعل الوفد "الإسرائيلي"، مبيناً أن هناك جهوداً مصرية ودولية في هذا الشأن.

الخليج، الشارقة، ٢٣/٨/٢٠١٤

٤١. مصدر دبلوماسي مصري يتوقع عودة الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي للمفاوضات خلال أيام

قال مصدر دبلوماسي مصري مطلع لوكالة "الأناضول" إن "بحث قرار يوقف العدوان على قطاع غزة لا يتعارض مع ضرورة استئناف المفاوضات، حيث تسعى جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار أولاً، حتى يتسنى تثبيت هدنة بين الطرفين والعودة للمفاوضات غير المباشرة بينهما".

وتوقع أن "يعود الطرفان للمفاوضات خلال الأيام القليلة القادمة خاصة عقب زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقاهرة التي سيكون لها دور إيجابي في هذا الصدد".

فلسطين أون لاين، ٢٢/٨/٢٠١٤

٤٢. مصر: أزمة الكهرباء وحرب غزة تهيمنان على احتجاجات صباحية

مدن مصرية - الأناضول: هيمنت أزمة انقطاع التيار الكهربائي والحرب الإسرائيلية في غزة على هتافات معارضين للسلطات المصرية الحالية خلال فعاليات احتجاجية صباح الجمعة، وفق شهود عيان. وتنوعت الفعاليات، التي شهدتها عدة مدن، بين مسيرات ومظاهرات وسلاسل بشرية، وسط هتافات مطالبة بإسقاط السلطات الحالية لـ"قشلها" في حل الأزمات التي تشهدها البلاد، والتتديد بـ"العدوان" الإسرائيلي على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٤٣. تقرير: السيسي يحصد ثمار موقفه من غزة أمريكياً

ديترويت - ياسر العرامي: يرصد مراقبون تغيراً في الموقف الأمريكي من النظام المصري ورئيسه عبد الفتاح السيسي، ويرى هؤلاء أن السيسي بدأ يحصد ثمار موقفه من العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث امتدحت مسؤولة أمريكية السيسي واعتبرته "قائد عملية التحول الديمقراطي في مصر". لكن مراقبين ومحللين آخرين اعتبروا أن هذا الموقف ينطلق من الواقعية السياسية، وطبيعة العلاقة الأمريكية المصرية الاستراتيجية، والتي لا يمكن أن تتخلى عنها واشنطن بسهولة بغض النظر عن ممارسات الحكم وسلوكه.

وكانت ماري هارف، نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، قد قالت إن السيسي "يقود عملية التحول نحو الديمقراطية" في مصر، مؤكدة أن تلك العملية سوف تستغرق "وقتاً طويلاً". واستغرب خبير الأمن الدولي في برنامج الدراسات الأمنية بمعهد ماساتشوستس د. جيم والش، هذه التصريحات. وأشار للجزيرة نت إلى أحدث تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش الذي يوثق للاعتقالات والقتل خارج نطاق القانون والتعذيب واعتقال الصحفيين في مصر. مع ذلك يرى الباحث الأمريكي أن الولايات المتحدة لم تغير موقفها من مصر ولكنه أصبح أكثر ليونة. من جهتها رأت بسمة مومني، أستاذة العلوم السياسية في جامعة واترلو، أن تعليق نائبة هارف كان بمثابة الأمر الذي لا مفر منه، وأنه ذات صلة أقل بالموقف المصري من حرب غزة. وأضافت

مومني للجزيرة نت أن الولايات المتحدة تدرك أن نظام السيسي لديه قبضة محلية قوية وهناك القليل الذي يمكنها فعله لتغيير الوضع في الوقت الراهن. أما أستاذ السياسة في جامعة فرجينيا د. جون أوين فيرى أن السيسي بدأ فعلاً يجني ثمار موقفه من الحرب على غزة. وأضاف أوين للجزيرة نت "الولايات المتحدة تضع بوضوح أولوية عالية لإنهاء الصراع في غزة والانتقاص من قوة حماس".

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٣/٨/٢٠١٤

٤٤. الأردن: مسيرات تضامن مع غزة وتنديد بالعدوان الصهيوني

عمان، محافظات - حازم الصياحين وسمير المرديات وأمين المعاينة وعلي القضاة وأحمد الحراوي: اشاد المشاركون في عدد من المسيرات والوقفات والاعتصامات التي اقيمت تضامنا مع غزة في المحافظات الأردنية بصمود المقاومة في القطاع، مطالبين المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته تجاه العدوان الاسرائيلي ورفع الحصار عن القطاع وتقديم الدعم لأهله. وندد المشاركون بوحشية المجازر التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي، مشيرين الى أن إسرائيل استخدمت اسلحة محرمة دوليا وقتلت الاطفال والنساء والشيوخ. ففي عمان، انطلقت من أمام المسجد الحسيني الكبير وسط البلد بعد صلاة أمس الجمعة مسيرة باتجاه ساحة النخيل نصره لأهل غزة. كما نظم ائتلاف الأحزاب اليسارية والقومية عقب صلاة أمس الجمعة اعتصاما في ساحة مسجد الكالوتي للاحتجاج على العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة. وفي اربد، حيا مشاركون في مسيرة انطلقت من مسجد الهاشمي عقب صلاة الجمعة أمس باتجاه ميدان الشهيد وصفي التل الاهل في قطاع غزة وصمودهم امام العدوان الإسرائيلي الغاشم. وعلى صعيد متصل بدعم صمود غزة ونصرتها اقيمت في مجمع النقابات المهنية في اربد امس الجمعة حملة تبرعات ساهمت فيها فعاليات نقابية ومهنية وحزبية وشبابية ونسائية وحشود من المواطنين قدمت تبرعات عينية ومادية الى جانب التبرع بالدم تجسيدا وترجمة لمعاني الاخوة التي تربط الشعبين الشقيقين وتعبيرا عن صدق هذه المشاعر التي يحملها الاردنيون تجاه فلسطين واهلها. وفي الطفيلة، نظم الحراك الشعبي أمس الجمعة مسيرة حملت عنوان "جمعة غزة الانتصار" انطلقت من امام مسجد مدينة الطفيلة الكبير باتجاه مبنى دار المحافظة.

وفي الكرك، نظمت فعاليات شعبية وحزبية عقب صلاة الجمعة أمس وفتحت احتجاجيتين في كل من بلدتي المزار الجنوبي ولواء فقوع شمال الكرك انتصاراً وتضامناً مع قطاع غزة. ونظمت الحركة الإسلامية مهرجاناً أمس بعنوان (غزة تنتصر) اقيم بالقرب من مخيم مادبا. وتحدث خلال المهرجان عضو مجلس الشورى لجبهة العمل الاسلامي عبد العزيز عويضة. وتحدث المراقب العام السابق للإخوان المسلمين وعضو مكتب الشورى سالم الفلاحات. وتحدث عبر الهاتف باسم حركة حماس في خان يونس حماد الرقب، وقال "أخاطبكم من ارضنا في فلسطين ارض غزة ونقول لكم نحن اليوم نقاتل من أجل ارض سلبية وندفع الغالي والنفيس من اجل الارض المقدسة الذي يدنسها العدو".

الدستور، عمان، ٢٣/٨/٢٠١٤

٤٥. نقابة المهندسين الأردنيين تبدأ حملة "عمار يا غزة" لإعادة إعمار القطاع

عمان: بدأت أمس حملة "عمار يا غزة" والتي تنظمها نقابة المهندسين بالتعاون مع قناة رؤيا الفضائية ويرصد ريعها لإغاثة وإعادة اعمار قطاع غزة. ودعا نقيب المهندسين رئيس اتحاد المهندسين العرب م.عبد الله عبيدات المهندسين والنقابيين والمواطنين الى التفاعل مع الحملة لكون قطاع غزة بحاجة ماسة لجميع اشكال الدعم.

الدستور، عمان، ٢٣/٨/٢٠١٤

٤٦. تمام سلام للسفراء العرب: إعمار مخيم نهر "البارد" مهدد بالتوقف

أكد رئيس الحكومة تمام سلام أنّ "الحكومة اللبنانية تتطلع الى الأشقاء العرب لتقاسم أعباء النازحين الفلسطينيين وتغطية العجز الذي يقارب ٢٨٠ مليون دولار، وتطرح هذا الأمر بإلحاح بهدف إعادة النازحين الى أماكن إقامتهم، وتجنباً للآثار الاجتماعية والإفراقات الأمنية الخطيرة التي قد تنتج من توقف هذا المشروع الحيوي، وما يتسبب به من تشريد عشرات الألوف من الفلسطينيين من تهديد للسلم الأهلي في لبنان وزعزعة للاستقرار الأمني والاجتماعي في المخيمات الفلسطينية، في ظل ظروف أقل ما يُقال فيها إنها تتدرج ككرة النار وتضع لبنان في دائرة الخطر المحدق وقلب العاصفة".

كلام سلام جاء في رسالة من الحكومة موجّهة إلى الملوك والرؤساء والأمراء العرب، تتناول "تنفيذ الوعود التي سبق للدول العربية أن قطعتها لدعم مشروع استكمال إعمار مخيم نهر البارد.

السفير، بيروت، ٢٣/٨/٢٠١٤

٤٧. السلطات اللبنانية تسلم الصليب الأحمر عربياً من الداخل الفلسطيني اجتاز الحدود

منطقة حدودية قرب عديسة اللبنانية (ا ف ب): سلمت السلطات اللبنانية شاباً عربياً من الداخل الفلسطيني، كان قد عبر الحدود إلى لبنان، إلى الصليب الأحمر الدولي، تمهيداً لإعادته إلى البلاد.

عرب ٤٨، ٢٢/٨/٢٠١٤

٤٨. الجامعة العربية تدعو إلى هدنة دائمة وتؤكد أهمية الجهود المصرية

أكدت الجامعة العربية ضرورة العمل على تثبيت هدنة دائمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل وقف إطلاق النار على غزة، موضحة أهمية اللقاء المقرر اليوم بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي ومحمود عباس.

وشدد الأمين العام المساعد لدى الجامعة لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة محمد صبيح، في تصريحات على وجود إجماع فلسطيني على أهمية الجهود التي تبذلها مصر لوقف إطلاق النار على غزة ودعمهم الكامل المبادرة المصرية. ورداً على سؤال بشأن إمكانية انطلاق جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، أكد صبيح ضرورة العمل أولاً على تنفيذ ما جاء بالمبادرة المصرية ووقف إطلاق النار وامتنال "إسرائيل" لإعادة الحقوق التي سلبتها من الجانب الفلسطيني، موضحاً أن ما طرحه الوفد الفلسطيني الموحد خلال المفاوضات ليست شروطاً وإنما هي استحقاقات فلسطينية بما فيها المطار والميناء.

ونبه صبيح إلى ضرورة تثبيت هدنة دائمة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وإطلاق سراح الأسرى وفتح المعابر، موضحاً أن الجامعة العربية أول من تبنى المطالب الخاصة بفتح المعابر وكسر الحصار، ونفى صبيح وجود مطالب من الفصائل الفلسطينية باستبدال الوساطة المصرية، ورداً على سؤال حول تصريحات "كتائب القسام" الأخيرة باعتبار "المبادرة المصرية ولدت ميتة" قال صبيح: "يجب عدم الالتفات للتصريحات الانفعالية والشخصية".

الخليج، الشارقة، ٢٣/٨/٢٠١٤

٤٩. أمير قطر: الدوحة ستبقى داعمة لغزة

الجزيرة، والوكالات: أكد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اليوم الجمعة أن بلاده ستبقى داعمة ومساندة لغزة وصمودها ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأنه لا تغيير في مواقف الدوحة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية لتحقيق مطالبها المشروعة.

جاء ذلك خلال اجتماع مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس تناول الأوضاع في قطاع غزة، وأهمية التحرك على كافة المستويات لإنهاء العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن القطاع وتحقيق كافة مطالب الشعب الفلسطيني.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٣/٨/٢٠١٤

٥٠. الجامعة العربية تدعو الهند إلى الإسهام في دعم حقوق الفلسطينيين

قنا: أكدت جامعة الدول العربية حرصها على تعميق علاقات التعاون مع الهند، وقالت الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية هيفاء أبو غزالة "إن الهند التي تربطها علاقات مع كافة الأطراف المعنية بقضية الشرق الأوسط يمكنها أن تساهم بشكل أكبر في إحلال السلام العادل والدائم في المنطقة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة وإحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وبالنسبة إلى موقف الهند من الاعتداءات الإسرائيلية على غزة، أكدت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج، على موقف الهند الداعم للقضية الفلسطينية، وقالت "إن سياسة الهند تجاه القضية الفلسطينية لم تتغير، وإن الهند تعبر عن قلقها تجاه ما يحدث في غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٣/٨/٢٠١٤

٥١. "التعاون الإسلامي": سلامة القدس ومقدساتها شرط لاستتباب الأمن والاستقرار بالمنطقة

جدة: أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن مدينة القدس المحتلة وسلامة أماكنها المقدسة تحظى بأهمية ومكانة خاصة بالنسبة للمسلمين جميعاً، وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها، وجددت دعمها المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، ودعت الدول الأعضاء إلى الاستمرار في تقديم جميع أشكال الدعم لمدينة القدس وتعزيز صمود أهلها المرابطين.

وحملت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها بمناسبة الذكرى ٤٥ لجريمة الاحتلال الإسرائيلي بإحراق المسجد الأقصى المبارك، التي مرت الخميس ٨/٢١، "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، كامل المسؤولية إزاء سلامة جميع الأماكن المقدسة التي تقع تحت احتلالها.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٢

٥٢. الرئاسة التونسية تستعد لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية

تونس: تستعد الرئاسة التونسية هذه الأيام لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية، يتناول الجوانب الحقوقية والقانونية للقضية، وكذلك الإنسانية المتصلة برفع الحصار وأيضاً قضايا إعادة الإعمار والبناء.

ويشارك في المؤتمر الذي سيعقد منتصف أيلول/ سبتمبر المقبل على مدى يومين برعاية مباشرة من الرئاسة التونسية، مختصون من عدد من الدول العربية والأوروبية والآسيوية.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٢

٥٣. تونس: حركة "وفاء" تطالب المجلس التأسيسي بتمرير قانون تجريم التطبيع مع "إسرائيل"

تونس: عادت مسألة إصدار قانون يجرم الصهيونية والتطبيع مع الكيان الصهيوني الى واجهة النقاش خلال الجلسة العامة الملتزمة عشية الخميس ٨/٢١ بالمجلس الوطني التأسيسي في تونس لمواصلة النظر في قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال.

وذكر مصدر تونسي رسمي نقل الخبر الجمعة ٨/٢٢ أن النائب عن كتلة حركة "النهضة" الحبيب خضر طلب تلاوة الفاتحة على أرواح شهداء غزة. بينما قال النائب عن كتلة حركة "وفاء" أزاد بادي انه "كان أولى بالمجلس التأسيسي إصدار قانون يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني". ولاحظ أن كتلة التأسيسي كانت قد رفضت ذلك وذكر في هذا السياق بأن حركة "وفاء" كانت طالبت قبل المصادقة على الدستور بتضمين تجريم التطبيع مع الكيان في الدستور وطالبت بعد ذلك بسن قانون لتجريم التطبيع. وأوضح بادي أن كتلة "وفاء" أعدت إيداع طلب سن قانون ضد التطبيع لدى مكتب التأسيسي، مشيراً إلى أن حوالي ٩٠ نائبا وقعوا على تلك العريضة وساند عدد من النواب هذا المقترح مؤكداً أن هذا القانون هو الرد الأنسب على جرائم "إسرائيل" في حق الفلسطينيين، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٢

٥٤. الإمارات تتبرع بـ ٤٠ مليون دولار لعمليات إعادة الإعمار في غزة

أبو ظبي: أكد مفوض وكالة الاونروا بيير كرهينبول أن الإمارات العربية المتحدة أعلنت عن تبرع كبير وكريم بمبلغ ٤٠ مليون دولار لنداء الاستغاثة الطارئ سيخصص لعمليات إعادة الإعمار ومساعدة المهجرين والذين دمرت بيوتهم على مواجهة التدهور الكبير في مستويات الحياة بغزة.

قدس برس، ٢٢/٨/٢٠١٤

٥٥. نواب يُعدّون مبادرة لمقاطعة "إسرائيل"

الجزائر - ياسين بودهان: يعكف مجموعة من النواب، على مستوى دول عربية وغربية عديدة، على صياغة مبادرة نيابية تهدف إلى تفعيل ودعم خيار مقاطعة "إسرائيل"، والتنديد بالموقف الرسمي العربي الموصوف على حد تعبيرهم بـ"المتخاذل".

وبحسب منسق المبادرة والنائب في البرلمان الجزائري عن حزب جبهة العدالة والتنمية حسن عربي، فإن العملية جاءت في إطار تنسيق مجموعة من النواب ينتمون لعدة دول عربية وغربية، مثل: الجزائر وتونس والمغرب وفرنسا وبلجيكا وفنزويلا وباكستان ودول أخرى عديدة.

وأوضح عربي للجزيرة نت أن أصحاب المبادرة يهدفون إلى التنديد بالموقف الرسمي العربي من العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، وهو الموقف الذي وصفه بـ"المتخاذل"، متهما الأنظمة العربية بتناسي القضية الفلسطينية، رغم أنها تعد "القضية المركزية والرئيسية للأمة العربية والإسلامية". وذهب النائب الجزائري إلى أبعد من ذلك حينما اتهم الحكام العرب بالتحالف مع العدوان الإسرائيلي ضد المقاومة في غزة، قائلاً في هذا السياق إن "الحكام العرب يتعاونون بشكل فظيع مع إسرائيل"، واستدل على ذلك بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس حينما تحدث عن دعم واسع لإسرائيل باستثناء ثلاثة دول هي قطر وتركيا وإيران.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٥٦. حملة لطرده يهود أترك شاركوا في حرب غزة

إسطنبول - خليل مبروك: يواصل مجموعة من الناشطين في تركيا فعاليات حملة تهدف لمحاكمة اليهود الأتراك من حاملي الجنسية الإسرائيلية الذين شاركوا في العدوان على قطاع غزة.

ويوما بعد يوم، ينضم المزيد من المواطنين والمتضامنين مع القضية الفلسطينية إلى الحملة التي تحمل اسم "لا نريد جنوداً إسرائيليين في بلادنا". وتطالب الحملة بسحب الجنسية التركية ممن يثبت تورطه في المشاركة بالحرب ومحاكمته وفق قوانين البلاد.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٥٧. طهران تدين اغتيال "إسرائيل" قادة القسام برفح

طهران: أدانت طهران اغتيال ثلاثة من قادة كتائب عز الدين القسام، مؤكدة أن مثل هذه الممارسات الإرهابية تزيد من عزيمة الشعب الفلسطيني المقاوم والمضحي ورفاق درب هؤلاء الشهداء على مواصلة درب المقاومة والجهاد حتى النصر النهائي. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في طهران، أن الخارجية الإيرانية أصدرت بياناً بمناسبة استشهاد ثلاثة من قادة كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٨/٢٠١٤

٥٨. مسيرة تضامنية مع غزة في موريتانيا

نواكشوط: شهدت العاصمة الموريتانية نواكشوط أمس، عقب صلاة الجمعة، تظاهرة شعبية تنديداً بالعدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني وقتل الأطفال واغتيال قيادات (حماس). وشارك في التظاهرة، التي نظمها الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني، والمبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني وللدفاع عن القضايا العادلة، نواب وسياسيون، بالإضافة إلى العشرات من الشباب الموريتاني المناصر للقضية الفلسطينية. محمد غلام ولد الحاج الشيخ، الأمين العام للرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني، قال في كلمة، إن المعركة اليوم ليست معركة كالمعارك العادية، بل هي معركة "حصل فيها التزليل لحلف اليهود والنصارى والمنافقين من حكام العرب". وأضاف ولد الحاج، إن "المعركة أوضحت أن الناطق الرسمي باسم حكام العرب هو نتانيا هو"، مستكراً عدم إدانة "مصر لإبادة الشعب الفلسطيني". بدوره، قال محمد ولد الناجي، المتحدث باسم المبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني وللدفاع عن القضايا العادلة، إن جماهير مبادرته جاءت لتؤكد أنها امتداد للمقاومة الفلسطينية (حماس).

وأكد ولد الناجي أن الشعب الموريتاني لا يمثله إلا (حماس) التي تحمل البندقية وتدافع عن شرف الأمة الإسلامية، بحسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٨/٢٠١٤

٥٩. ضاحي خلفان: رحلات الطيران التركي لـ"إسرائيل" نشطة ما يدل على متانة العلاقة بينهما

قال الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي في تغريدة له على "تويتر" رحلات الطيران التركي لـ"إسرائيل" تشكل حركة جوية نشطة ما يشير إلى أن علاقات خليفة المسلمين أردوغان مع "تل أبيب" علاقات وطيدة للغاية.

الخليج، الشارقة، ٢٣/٨/٢٠١٤

٦٠. بنود مشروع قرار مجلس الأمن حول غزة

قدمت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار جديد لمجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار بين الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ورفع الحصار عن القطاع، بحسب مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة.

وفيما يلي نص مشروع القرار:

* يدين المجلس جميع أعمال العنف والأعمال العدائية الموجهة ضد المدنيين، وكذلك الهجمات العشوائية التي ينجم عنها سقوط ضحايا من المدنيين، وجميع أعمال الإرهاب.
* يدعو المجلس إلى وقف فوري ومستدام لإطلاق النار واحترامه احتراماً كاملاً، بما في ذلك وضع حد لجميع عمليات إطلاق الصواريخ، وكذلك لأية عملية عسكرية هجومية أخرى من قطاع غزة.
* يدعو المجلس الأطراف إلى دعم وقف إطلاق نار مستدام يقوم، في جملة أمور، على المبادئ التالية:

- عودة قطاع غزة إلى سيطرة السلطة الفلسطينية.
- ترتيبات أمنية لمنع استئناف الأعمال القتالية.
- حظر مبيعات أو إمدادات الأسلحة والمواد ذات الصلة إلى قطاع غزة عدا ما تآذن به السلطة الفلسطينية.
- الالتزام بمنع وقمع تمويل الإرهاب.

- رفع القيود الاقتصادية والإنسانية على قطاع غزة، لتمكين إعادة الإعمار وإعادة التأهيل الاقتصادي الكامل والتنمية.
- الفتح الكامل للمعابر في قطاع غزة مع مراعاة اتفاقية ٢٠٠٥ بشأن التنقل والعبور.
- يقرر إنشاء بعثة الرصد الدولي والتحقق، وتفويضها بما يلي:
- التحقيق في تقارير انتهاكات وقف إطلاق النار والإبلاغ عنها للأطراف ومجلس الأمن.
- مراقبة والتحقق من تنفيذ مبادئ دعم وقف إطلاق النار.
- المساعدة في تيسير تدفق الأشخاص والبضائع التجارية من وإلى قطاع غزة.
- الحفاظ على اتصال وثيق والاتصال من أجل ضمان التواصل الفعال بين الطرفين لوقف إطلاق النار.
- نشر المعلومات إلى الوكالات الإنسانية والمجتمع المدني الأوسع وغيرهما من المشاركين في تنفيذ القرار.
- يطالب الأمين العام فوراً بالتنسيق مع الجهات الدولية ذات الصلة والأطراف المعنية، بشأن وضع مقترحات مفصلة لتنفيذ الأحكام ذات الصلة من هذا القرار وإبلاغ مجلس الأمن بتلك المقترحات.
- يطالب الأمين العام بتقييم الاحتياجات على أرض الواقع فيما يتعلق بإقامة حكم فعال وتقديم الخدمات من قبل السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، وتقديم تقرير إلى مجلس الأمن مع خيارات لنشر الخبرة التقنية.
- يدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لتقديم الدعم للسلطة الفلسطينية، بما في ذلك استئناف دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية (القطاع الحكومي)، فضلاً عن بناء القدرات اللازمة للقوات الأمنية.
- يدعو الدول الأعضاء إلى المساهمة في احتياجات إعادة إعمار قطاع غزة، وذلك بالتنسيق مع الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال عقد مؤتمر لهذا الغرض.
- يدعو جميع الأطراف إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في ١٢ أغسطس/آب ١٩٤٩.
- يدعو إلى جهود مجددة وعاجلة من قبل الطرفين والمجتمع الدولي لاستئناف المفاوضات من أجل تحقيق سلام شامل على أساس رؤية الدولتين الديمقراطية، فلسطين و(إسرائيل)، تعيشان جنباً إلى جنب على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧ في سلام وأمن، على النحو المتوخى في القرار ١٨٥٠ المؤرخ في ١٦ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٨، ويشدد بهذا الصدد على أهمية مبادرة السلام العربية.
- فلسطين أون لاين، ٢٣/٨/٢٠١٤

٦١. رئيس مجلس الأمن: المباحثات لا تزال جارية حول المشروع الأوروبي وموعد التصويت لم يحدد

قال رئيس مجلس الأمن الدولي السفير مارك ليال غرانت إن المباحثات لا تزال جارية بين الدول الأوروبية الثلاثة الكبرى وبين بقية أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن عناصر مشروع قرار حول العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة.

وأحجم رئيس مجلس الأمن، الذي تحدث للصحفيين مساء الجمعة بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، عن تحديد موعد التصويت على مشروع القرار الذي تتبناه كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وتدعمه الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف: "لا تزال الدول الثلاثة تناقش مع بقية ممثلي الدول الأعضاء في المجلس العناصر الصحفية التي قمنا بتوزيعها حول غزة، ونأمل أن يتوصل ممثلو الدول الأعضاء لاتفاق بشأنها في أسرع وقت ممكن، لكننا لم نحدد بعد موعدا للتصويت، خاصة أن هناك مشروع قرار آخر مطروح على طاولة المجلس".

فلسطين أون لاين، ٢٣/٨/٢٠١٤

٦٢. دبلوماسي بريطاني: اقتراحات أوروبية بإنشاء مهمة لمراقبة أي وقف لإطلاق النار في غزة

نيويورك - (رويترز): قال دبلوماسي بريطاني كبير أمس الجمعة إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا طرحت فكرة إنشاء آلية للمراقبة والتحقق لأي هدنة يتم التوصل إليها مستقبلا بين "إسرائيل" والفلسطينيين في قطاع غزة، لمنع اندلاع حروب في المستقبل.

وجاء هذا الاقتراح ضمن ملخص لمسودة قرار مقترح أعدته الدول الأوروبية الثلاثة.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٦٣. كي مون يجري اتصالات مكثفة لإحياء مفاوضات وقف النار

أجرى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عدة اتصالات بأطراف متداخلة في الأزمة بين الاحتلال الإسرائيلي وقطاع غزة، من أجل إحياء مفاوضات وقف النار التي انهارت قبل أيام إثر خرق "إسرائيل" للهدنة. اتصالات الأمين العام، شملت كل من: رئيس الوزراء الفائز بانتخابات الرئاسة التركية رجب طيب أردوغان، وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري، وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمير قطر تميم بن حمد، الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦٤. مواجهة تلوح في الأفق بين العرب وإسرائيل" في اجتماع وكالة الطاقة الذرية

فيينا - فريدريك دال: في الوقت الذي تشدد فيه الحرب في غزة رجح دبلوماسيون يوم الجمعة أن تحاول الدول العربية تكثيف الضغوط الدبلوماسية على "إسرائيل" بشأن ترسانتها النووية المزعومة خلال الاجتماع السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة. وخلال تصويت العام الماضي رفضت مبادرة عربية تنتقد إسرائيل بالاسم. لكن دبلوماسيين غربيين عارضوا التحرك العربي قالوا ان صراع غزة الذي لم يحل ربما يؤثر على أي دول مترددة في المناقشات التي ستدور خلال الاجتماع الذي يعقد الشهر المقبل بمشاركة ١٦٠ دولة عضوا في المنظمة.

وقال دبلوماسي مقره فيينا "يتعلق الأمر كله بكسب أصوات المترددين. وسيكون التصويت على إسرائيل بوجه عام وليس عن القضية النووية الفعلية". وأضاف "أتوقع ان يدفع الصراع المستمر الكثير من (العرب وأي منتقد آخر لإسرائيل) لان يرغب في توجيه انتقاد في أي منتدى".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٨/٢٠١٤

٦٥. أكبر اتحاد طلابي كندي يقرر مقاطعة "إسرائيل"

تورنتو - الأناضول: أصدر الاتحاد الكندي للطلبة، الذي يعد الإتحاد الطلابي الأكبر في كندا ويضم في عضويته ٣٠٠ ألف طالب، قرارا بمقاطعة "إسرائيل"، بسبب عدوانها الأخير على غزة. وصدر القرار بإجماع المشاركين في اجتماع الهيئة العامة للاتحاد، الذي عقد في جامعة "رايرسون" في مدينة تورنتو الكندية.

وصرحت "أنا غولدفانتش"، عضو مجلس إدارة الاتحاد، أن القرار يشمل مقاطعة "إسرائيل"، وسحب الاستثمارات بها، وتطبيق عقوبات عليها، مشيرة إلى اتخاذ الاتحاد قرارات أخرى لإظهار تضامنه مع الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٦٦. ألمانيا تستقبل دفعة من جرحى العدوان الإسرائيلي على غزة

برلين: قالت مصادر حقوقية، إن الدفعة الأولى من الجرحى والمصابين الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قد وصلت الليلة الماضية إلى مطار ميونخ الدولي لتلقي العلاج في

المستشفيات الألمانية. وأوضحت المصادر، أنه تم نقل الجرحى الذين وصفت حالاتهم الصحية بالصعبة إلى مستشفى "أمرلاند" في ولاية سكسونيا السفلى شمال ألمانيا، حيث من المقرر أن يشرف على عملية العلاج رئيس قسم الجراحة وعضو "تجمع الأطباء الفلسطينيين" في ألمانيا د. منير ديب. قدس برس، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦٧. ملاحقة منظمة تجمع تبرعات لجيش "إسرائيل" في بريطانيا

لندن - محمد أمين: كان أمراً مفاجئاً وصادماً لأحد الناشطين الحقوقيين في بريطانيا أن يجد إعلاناً عن حملة لجمع تبرعات لصالح الجيش الإسرائيلي في إحدى الصحف المحلية التي توزع بمراكز التسوق.

وقال المدير العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا محمد جميل إنهم بدؤوا ملاحقة الاتحاد الصهيوني الذي يقف خلف حملة جمع تبرعات لجيش إسرائيل. وأضاف، في حديث للجزيرة نت، أن غضبا واسعا يجتاح الجالية العربية والمسلمة وكل بريطاني يعارض جرائم إسرائيل جراء هذا الإعلان الذي نشرته صحيفة "جويش نيوز". ووصف جميل نشر الإعلان والسماح بتوزيعه في مراكز "تيكسو" للتسوق بأنه عمل مخالف للقوانين البريطانية.

وأوضح أن الاتحاد الصهيوني في بريطانيا نشر إعلاناً في "جويش نيوز" اليهودية المحلية التي توزع مجاناً ويدعو للتبرع لدعم الجيش الإسرائيلي.

وقال جميل إن منظمته تقدمت بشكوى قانونية عبر مكتب محاماة إلى "هيئة المؤسسات الخيرية" الرسمية المعنية بالمراقبة للتحقيق في مصير الأموال التي تم جمعها لصالح جيش إسرائيل. ونبه إلى أن قوانين الهيئة البريطانية تمنع جمع الأموال لصالح أي جيش بالعالم، وتساءل: كيف يمكن تبرير ذلك لجيش قتل أكثر من ألفي مدني ودمر العديد من المنازل.

وحصلت الجزيرة نت على نسخة من الخطاب الذي رفعه مكتب المحاماة المكلف من قبل المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٣/٨/٢٠١٤

٦٨. المنطقة العربية استقطبت ٩٥٩ بليون دولار استثمارات مباشرة بين ٢٠٠٣ و ٢٠١٣

بيروت: استقطبت المنطقة العربية مشاريع استثمار خارجي مباشر، بلغ عددها ٩٦٥٢، وصلت قيمتها الإجمالية إلى ٩٥٩,٣١ بليون دولار، ما ساهم في خلق حوالي ١,٥٧ مليون فرصة عمل بين

عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٣، استناداً إلى المؤسّسة العربيّة لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان) التي توفرّ التغطية التأمينيّة للاستثمارات العربيّة والأجنبيّة المنفّذة في دول المنطقة ضدّ الأخطار غير التجاريّة، في تقرير أوردته وحدة البحوث الاقتصادية في "بنك الاعتماد اللبناني"، صادر عن المؤسسة في النشرة الفصلية في عنوان "ضمان الاستثمار"، ويركز على حركة الاستثمار الخارجي المباشر في ٢١ دولة عربيّة بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٣.

وأظهر التقرير أن الإمارات "حلّت في المرتبة الأولى من حيث عدد مشاريع الاستثمار الخارجي المباشر المستقطبة وبلغت ٣٤٣٧ مشروعاً، أي ٣٥,٦٣ في المئة من المجموع في المنطقة العربيّة، وعدد شركات الاستثمار الخارجي المباشر المستقطبة ٣٢٤٦، أي ٣٦,٦٧ في المئة، تلتها السعوديّة بـ ١٠٦٨ مشروعاً، أي ١١,٠٧ في المئة من مجموع المنطقة العربيّة و ٩٢٣ شركة، أي نسبة ١٠,٤٣ في المئة من مجموع المنطقة العربيّة".

وأشار التقرير إلى أن الصومال "جاء في المرتبة الأخيرة باستقطاب ١٥ مشروعاً، أي ٠,١٦ في المئة من المجموع و ٩ شركات بنسبة ٠,١٠ في المئة، واحتلّت فلسطين المرتبة ما قبل الأخيرة مع ١٥ مشروعاً، أي بنسبة ٠,١٦ في المئة من المجموع و ١٥ شركة ونسبتها ٠,١٧ في المئة". وأورد أن لبنان "حلّ في المرتبة ١٣ من حيث المعيارين المذكورين مع استقطابه ٢١٣ مشروع استثمار خارجي مباشر، أي بنسبة ٢,٢١ في المئة من مجموع المنطقة".

الحياة، لندن، ٢٣/٨/٢٠١٤

٦٩. نقاط ضعف المفاوضات الفلسطينية في القاهرة

عبد الستار قاسم

لم تكن المفاوضات غير المباشرة التي جرت في القاهرة سعياً لوقف الحرب في غزة النار موفقة من الناحية الفلسطينية، ولم يستطع الجانب الفلسطيني انتزاع شيء جوهري من الجانب الإسرائيلي، برغم الأداء العسكري المتميز الذي قدمته المقاومة. كان من المرجو أن يكون الأداء السياسي التفاوضي على مستوى الأداء العسكري، لكن كان واضحاً أن مستوى الأداء السياسي الفلسطيني أقل بكثير من العسكري، فلم يكن السياسيون على المستوى المطلوب، ولم تكن أوراق طاولة المفاوضات متناسبة مع الميدان. يعود ذلك إلى عدد من نقاط الخلل.

* خضعت تركيبة الوفد الفلسطيني لعقدة سياسية نفسية أساءت إلى المسرح السياسي على مدى عقود، وهي استئثار الفصائل الفلسطينية بكل شيء وكل نشاط، وحرمان جمهور الشعب الأوسع

المشاركة الفعلية والفعالة. تقاسمت الفصائل المقاتلة وغير المقاتلة عضوية الفريق المفاوض، ولم تعر انتباهاً لقضايا جوهرية في التركيبة. فمثلاً، كان من المفروض أن يشمل الفريق خبيرين في القانون الدولي والقانون، وخبيراً في العلاقات الدولية وآخر في العلوم السياسية، وآخرين في الاقتصاد وعلم النفس. استثنى الخبراء من الفريق، ولم تتشكل وحدة استشارية للوفد تعمل في الظل. هذا خطأ تكرر على الساحة الفلسطينية وبقيت الفصائل تتصرف بطريقة استثنائية تؤثر سلباً في مصلحة الشعب.

* لم تكن البيئة التي جرت فيها المفاوضات صحية في ما يتعلق بالمقاومة، لأنها خالفت مبدأً أساسياً يجب أن يتمسك به الفلسطينيون دائماً، وهو أنه لا يجوز أن تقبل المقاومة وسيطاً عربياً بينها وبين إسرائيل، لأن مجرد قبول إسرائيل دولة عربية وسيطاً يلقي شكوكاً كبيرة على سياسات هذه الدولة ونياتها. الدولة العربية التي تحظى برضى إسرائيل لا بد أن تكون متورطة في الدم الفلسطيني أو الأرض الفلسطينية، وهي دولة مساومة وليست دولة موقف. فما بالناس بدولة تعترف بإسرائيل وتقيم علاقات دبلوماسية اعتيادية معها؟

حتى الدول الناشطة في البحث عن وقف لإطلاق النار مثل أميركا وبريطانيا وبعض البلدان العربية (السعودية) على نقيض مع المقاومة، وترغب في أن يطلع الصباح وقد تلاشت كل قوى المقاومة في المنطقة، أي إن بيئة المفاوضات كانت تؤيد زوال المقاومة وليس الاعتراف بقوتها، لذا كان على الوفد أن يصر على إقامة بيئة متوازنة تشارك فيها دول من محيط المفاوضات تدعم المقاومة وتدافع عنها. كذلك، كان من المفروض أن تكون طهران في القاهرة وفنزويلا وجنوب أفريقيا أو ما شابه.

* مقولة المفاوضات السرية هي مقولة الأقوياء الذين يتمسكون بها على مدى قرون. الاستعمار الغربي هو صاحب المدرسة التفاوضية السرية، لأنه كان يحرص دائماً على التحكم بالطاولة مع الشعوب المقهورة باستخدام القوة، وكان يرغب في أن تكون المفاوضات مسرحاً ليستعرض عضلاته ويهدد ويتوعد كيفما شاء دون أن يسمعه أحد، ثم تبنى هذه المدرسة أصحاب نظرية القوة في السياسة الدولية مثل هنري كيسنجر وهانز مورغينتاو.

بسبب عقد النقص العربية، تبنى العرب هذه المدرسة التفاوضية واعتبروها جزءاً من فن التفاوض، لكن الأصح أنّ من مصلحة الضعفاء أن تكون المفاوضات علنية كي يسمع العالم منطلق كل طرف، وحتى لا تبقى الأفكار والأطروحات في الدهااليز. اعتمد مفاوض أوصلو مدرسة السرية، وسار على خطاه مفاوض المقاومة، لكن كان على المقاومة أن تفتح الأبواب أمام وسائل الإعلام لتغطي ما يطرح، وليعلم الناس مواقف كل طرف ومدى رغبته في الدفاع عن مواقفه. وأيضاً تشكل المفاوضات

العنصرية نوعاً من الردع للأقوياء ورصيماً للضعفاء، لأنها تدون للتاريخ وحقوق الإنسان ولتشجيع الحروب وقتل الناس الأبرياء.

* كان من المفروض أن يطوف قادة من المقاومة أو من ينوب عنهم دول العالم ليشرحوا للشعوب والمجالس التشريعية والحكومات حقيقة المجازر الإسرائيلية في غزة كي يكسبوا التأييد العالمي للطرح الفلسطيني، لكن لم يزر القادة أثناء الحرب موسكو أو بكين أو نيوديلهي أو كاراكاس أو ريو دي جانيرو. كان من المفروض أيضاً أن تتشكل وفود فلسطينية تطوف دول أوروبا وأميركا اللاتينية وآسيا مزودة بالوثائق من أجل فضح ممارسات العدو.

يبحث العقلاء وقت الأزمات عن الأصدقاء، ويعملون على زيادة أعداد الأصدقاء والتقليل من أعداد الأعداء. إيران وحزب الله هما الصديقان الموثوقان على الساحة الدولية للمقاومة الفلسطينية. لم نشهد قيادات فلسطينية تطير إلى طهران، أو تزور السيد حسن نصر الله. دول عربية ترسل لنا طحيناً وإيران ترسل لنا الصواريخ بممانعة شديدة من الأنظمة العربية. كان من الخطأ تجاهل طهران ودورها المحوري والأساسي في المنطقة، ولم يكن من الأصول ترك التواصل المكثف مع الحزب. لا يقف معنا وقت الضرورة بالسلح إلا إيران وحزب الله، لذا لا يجوز أن يبقى الفلسطينيون أسرى تباين المواقف مما يجري في سوريا.

* بسبب البيئة التفاوضية غير الصحية، لم يكن المزاج التفاوضي غير الفلسطيني يبحث عن أمن الفلسطينيين، بل عن أمن إسرائيل، لهذا كان الهدف إضعاف المقاومة وليس البحث عن حل لمشكلات الناس في غزة. فانتهجوا أسلوب المماطلة حتى يصيبوا الشعب الفلسطيني بالسأم واليأس، ما قد يؤدي إلى انفضاض الناس من حولها لتضعف.

المقاومة قوية بالجمهور الملتف حولها أولاً، وثانياً بالسلح الذي بين يديها، وإذا انفض الناس من حولها تكون قد فقدت أمضى سلاح لديها. كان المطلوب إطالة أمد المفاوضات بالتهديدات المتكررة التي لم تجد نفعاً، فأخذ الناس يتساءلون عن جدوى قبول التهدة.

لقد أخطأت المقاومة في قبولها التهديدات المتكررة، وأفقدت نفسها زمام المبادرة، وأفسحت المجال أمام القيادة الإسرائيلية لتتاور وتعيد جزءاً من هيبتها أمام شعبها.

أخيراً، على من يفاوض أن ينتبه إلى عناصر قوته كي يجعل من الطاولة فناً حقيقياً. يجب ألا تكون الجدلية التفاوضية بمستوى أقل من العسكرية. أبدعت المقاومة عسكرياً، لكن لم يكن المفاوض على قدر القوة التي وفرتها له المقاومة.

الأخبار، بيروت، ٢٣/٨/٢٠١٤

٧٠. "إسرائيل" واستراحة جمع المعلومات

نبيل الفولي

لا نريد أن نختصر عودة إسرائيل إلى قصف قطاع غزة ومدنه -بعد "مناورة" المفاوضات- في مسألة جمع المعلومات الكافية قبل إعادة الكرة ومهاجمة "بنك أهداف" جديد في غزة، وإن كان يبدو للناظر العجّل أن تل أبيب هكذا وظفت المسألة تماما، ذلك لأن العودة إلى التدمير والقصف تنم عن نفسية السياسيين والعسكريين الإسرائيليين وطبيعة الموقف الذي يعيشونه الآن، والإستراتيجية التي اختاروها للخروج من الأزمة.

فرص تفاوضية

لا تنكر إسرائيل أن "العصف المأكول" قد هزم جرفها الصامد، إلا في تصريحات تخرج من تل أبيب مرسلّة لهذا المسؤول أو ذاك تسكيناً لغضب الشارع الإسرائيلي، وحتى لا تبقى للمفاوض الفلسطيني مساحة للطمع في مزيد من المكاسب.

وقد تبادل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي القول بأننا "لن نعطي خصمنا فرصة ليكسب بالمفاوضات ما عجز عن كسبه بالحرب"، إلا أن توظيف العبارة والسبق إلى استعمالها جاء فلسطينياً أكثر وأليقّ منه إسرائيلياً بامتياز.

والشعور الإسرائيلي العميق بالهزيمة وما يصحبها من مهانة هو شعور من يملك في الواقع آلة تدميرية ضخمة، هي آلة الجيش الإسرائيلي المعروفة، وبالتالي فإنه لا يمكن أن يسمح بأن يغلبه هذا الشعور دون أن يفكر في العودة إلى كنزه المدمر الذي يحمي به كيانه غير الطبيعي.

ووسط هذه الظروف الميدانية والنفسية وضعت المفاوضات إسرائيل في زاوية حرجة، ووضعت أمامها خيارات ليست كثيرة، خاصة بعد أن أصر الفلسطينيون مدعومين بسلاح المقاومة على أن تعامل مطالبهم باعتبارها حزمة واحدة لا ينفصل عُود منها عن صاحبه، فإما قبولها جملة، أو ردها جملة، مع تهديد من المقاومة غير مستتر بأن الخيار الثاني سيعني حرب استنزاف تشل أركان الدولة العبرية لأمد غير معلوم.

فهل حاولت إسرائيل بالعودة إلى الحرب أن تحقق على الأرض مكاسب تحسّن فرصها التفاوضية؟ قد يكون هذا رأي بعض ساسة إسرائيل، إلا أنه لا يبدو أن الأفق مفتوح أمامهم في هذا الاتجاه، لأن شروطه غير متوفرة في يد نتتياهو وفريق عمله السياسي والعسكري، وذلك أن تحقيق هذا الهدف رهن بتحقيق تقدم نوعي في ساحة القتال، ولن يتحقق هذا إلا في مدى زمني طويل لا تتحمله

إسرائيل التي تتعطل فيها الحياة لمجرد إطلاق عشرات من الصواريخ على مدنها وبلداتها ومستوطناتها.

وقد كانت الجولة الأولى للحرب كفيلة بالتأكيد على فشل هذا الخيار، أعني إحداث مزيد من التدمير لرحضة بنود التفاوض، أو هز حزمة المطالب الفلسطينية في اتجاه يقلل من مخاطرها المستقبلية على إسرائيل، وبالتالي فإن طرحه لا يبدو عملية سياسية أقل من غبية.

ولو اعتبرنا أن النجاح في استهداف بعض قادة المقاومة الميدانيين أو حتى السياسيين، قد يمثل هذا التغيير النوعي الذي افترضنا أن إسرائيل تسعى إليه، فإن الحسابات في هذه الحالة تكون خاطئة كذلك، لأن المقاومة الفلسطينية التي وُلدت في حِجر أحمد ياسين ليست مقاومة قيادات، ولا فصيلا صغيرا يقوم بعمليات خاطفة، ويتأثر حتى الموت باغتيال قائد أو قيادات منه، بل هو جيش حقيقي يضم في صلبه ما لا يقل عن عشرين ألف مقاتل، غير عناصر الاحتياط والشرطة، ولديه القدرة على الإحلال السريع والتعويض الفوري للفاقد في صف القادة والجنود على السواء.

وقد كان الاحتضان الجماهيري لحركات المقاومة في القطاع، باعتبارها الأظفار التي تخذش إسرائيل، وتولم جيش الدفاع بل مجمل الكيان المحتل، وبالتالي تحفظ ولو جانبا من كرامة الشعب المستباح، كان هذا الاحتضان هو الرافد الذي لا يوفر البدائل عن الفاقد البشري للمقاومة في المواجهات مع إسرائيل فحسب، بل يضع قيادة المقاومة في مأزق الاختيار وسط حذر شديد من تعرضها للاختراق من قبل عملاء إسرائيل.

ولا ننسى أن الحالة الفلسطينية قبل أن تنطلق في جدلها مع الآخر -تفاوضيا أو عسكريا- تجادل نفسها داخليا، حتى على مستوى المقاومة نفسها، فلا تسمح الظروف والأحوال بأن يمر من شباكها الضيقة لوقت طويل إلا الجديرون بالبقاء في ساحة التفاوض أو الحرب.

عجز القوي

قد نتصور كذلك أن إسرائيل اندفعت إلى الحرب من جديد، وهو قرار مُرّ لكل الأطراف بلا شك، في ظل شعور باليأس والعجز عن الحسم، وهي القوية تسليحيا، أمام كيان لا يملك شيئا مما لديها من القوة العسكرية والمادية المتنوعة، ولكنه يزود عن قضية يعتقد جزما أنها عادلة تماما، ويحمل روحا عملاقة تنفخ في قواه المحدودة.

غير أن هذا -مع حضوره في خلفية الاحتمالات كلها كما يبدو من عيني ننتياهو القلقتين الزائغتين حين يبرز لنا على الشاشات- غير متصور في إدارة دولة، مهما كان رأينا فيها، تقوم على مؤسسات

وهيئات محترفة لجمع البيانات والتخطيط واتخاذ القرار بشكل متخصص، دون أن ينفي ذلك أنها قد تفشل وقد تنجح نظرا لأن الفعل البشري هو هكذا في عمومه.

ولو كان هذا خيار تل أبيب لاتسعت في تدمير جنوبي للقطاع، وهو ما لم نره إلى الآن، بل إن وتيرة القصف جاءت انتقائية وأقل بكثير من عمليات المرحلة الأولى.

وهذا الخيار كذلك لن يشارك إلا في مزيد من الجو الدولي المعارض للعمليات الإسرائيلية، مما قد لا تكثر له إسرائيل كثيرا، لكنه ييسر عمليات اختراق الحصار الخانق الذي تفرضه على قطاع غزة، وهو ما لا تريده إسرائيل أبدا إلا وفق حساباتها هي.

لا هدنة ولا حرب

هناك احتمال آخر في جعبة الأحداث نفسر به عودة إسرائيل إلى الحرب من جديد، بعد أن لانت في بعض المراحل لخيار التفاوض، أو هكذا بدا الحال، فلا شك أن سهر نتنتياهو الذي بدا على عينيه المنتفختين يحكي جولات وجولات من التشاور وتبادل الرأي داخل البيت الإسرائيلي، كما يعكس صعوبة الموقف الذي تقفه القيادة الإسرائيلية التي لا شك أنها تضع مستقبلها السياسي أمام عينها، ولا تستبعد أن يعصف به "العصف المأكول".

حاول نتنتياهو قبل ذلك أن يوقف القتال من جانب واحد بهدف تجميد الموقف عند حد معين، لكن المقاومة أعلنت براءتها من كل حل لا يستجيب لمطالب الشعب الفلسطيني، وأنها غير ملزمة بأي وقف للقتال لا يتم الاتفاق عليه معها، ومن هنا أُجبرت إسرائيل على الجلوس إلى طاولة التفاوض، لكنها كانت أشد مرارة على الإسرائيليين من الحرب، لأنها تعني باختصار فتح المجال أمام المقاومة نحو مزيد من التطور النوعي والكمي والعسكري والصناعي والتكاتف مع الجماهير، خاصة في ظل ما يجري الحديث عنه من ثروة هائلة من الغاز الطبيعي تقع قبالة شواطئ غزة.

ومن خلال هذه الصورة، يبدو أن خيارا من الخيارات المرة هو الذي رجح العودة الإسرائيلية إلى ساحة الحرب، وهو اتباع سياسة اللاهدنة واللاحرب، فيقوم الطيران الإسرائيلي باستهدافات نوعية مختارة تستنزف المقاومة وسلاحها المحدود، وتغيب قادتها الميدانيين عن المشهد كله، دون التفكير في عملية برية أو تحريك المجنزرات في اتجاه القطاع المتأجج والمسكون بعفاريت المقاومة.

ووصف هذا الخيار بأنه مُر لإسرائيل ينبع من أن سكان الجنوب والمدن التي تستهدفها الصواريخ الفلسطينية، لن يستطيعوا العودة إلى حياتهم الطبيعية ما دامت المقاومة تعمل وتحرك صواريخها، كما أن مزيدا من القتل لأهالي غزة سيعني مزيدا من الضغط الدولي على تل أبيب.

غير أن لإسرائيل وسائلها في امتصاص الغضب الدولي من قتل المدنيين، فلها أصدقاؤها الكثيرون في نادي الكبار ممن يمكنهم أن يعطلوا أي قرار دولي ضدها، بل يمدونها بالسلاح الذي يتوقعون أن يخلصهم من الأنفاق وما شابهها، مثل: صواريخ جي بي يو/ ٢ الأميركية، ولها أصدقاؤها كذلك من العرب على الحدود وغير الحدود ممن لديهم الاستعداد لتقديم الدعم المادي والمعلوماتي لئلا أبيب. كذلك تلجأ إسرائيل في مثل هذه الظروف الضاغطة إلى إظهار وجه إنساني زائف عن طريق السماح بمرور بعض المساعدات إلى غزة عن طريق المعابر التي تتحكم فيها، فإذا أبرز الإعلام الصهيوني الدولي هذا مقارنا بتعننت الانقلابيين في مصر وإغلاقهم معبر رفح في وجه أي عمل إغاثي وإنساني للفلسطينيين، بدا الوجه الإنساني لإسرائيل واضحاً. وأما محدودية سلاح المقاومة وصواريخها، فهو رهان إسرائيلي على غير معلوم، واستهانة بالمقاومة التي أكدت بالفعل أنها لا تراهن على وسيلة واحدة، وأنها تستعمل في قتالها البحر والبر والأنفاق، وتطور أدواتها في استهداف الطائرات، ولا تكتفي بقتال العدو في أرضها التي تتحكم فيها، بل حتى في أرضها الأخرى المحتلة. إنه ليس أقل من قدر جديد يُرسم، وواقع مختلف عما جرى طوال قرن مضى يتكوّن، والمقاومة الفلسطينية ترسم -بتوفيق الله تعالى- جزءاً كبيراً من المشهد، ولا تترك الغزاة البريطانيين ولا المحتلين الإسرائيليين يرسمونه وحدهم!

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٧١. النخب العربية والموقف من حرب غزة

منير شفيق

قبل تقديم ملحوظات، أو تقدير موقف، حول معالجة النخب السياسية العربية عموماً لحرب العدوان على غزة وما برز من مقاومة وصمود شعبي استثنائيين وعظيمين، يجب، بدايةً، أن تُقدّم ملحوظات على الموقف الشعبي العربي والرأي العام عموماً. الإنسان العادي العربي من المحيط إلى الخليج، وبغض النظر عن دينه أو إثنيته أو مذهبه، أو طائفته، أو قطره، تمزق قلبه حزناً وألماً أمام مشهد الدمار والدماء وأشلاء الأطفال لا سيما بعد أن فشل الهجوم الصهيوني البري وتحول إلى حرب انتقام من المدنيين وبيوتهم ومراكز تجمعاتهم في مدارس وكالة الغوث. فهذا الانسان كان طوال الوقت مستعداً للنزول إلى الشوارع لو خطت النخب خطوة حازمة في هذا المجال، أو طالبت به بتقديم التضحيات.

من هنا يمكن القول أن الغضب على العدو الصهيوني ومؤيديه الدوليين فضلاً عن الغضب على الموقف الرسمي العربي بلغ حداً عميقاً في الوعي والضمير سيعبر عن نفسه لاحقاً بأشدّ مما يعبر عنه الآن. فالغضب حين يُخترن في الأعماق أشدّ هولاً على مسببه مستقبلاً منه أنياً، ونوعياً منه كميّاً. فالذي فعلته حرب غزة سيُشكل في المستقبل القريب والمتوسط بعداً أساسياً في الموقف الشعبي. ويخطئ أشدّ الخطأ من سيعتمد على النسيان. فما تتركه الحرب في الوعي والنفوس أضعاف ما يتركه الهدوء أو السلم أو الإعلام.

على أمريكا بسبب ما فعلته طائرات الفانتوم، مثلاً، في حرب غزة، وعلى الأنظمة العربية التي تواطأت أو سكنت أو قصرت بسبب مواقفها قبل الحرب وفي أثنائها وحتى اليوم أن تحذراً من الناس العاديين الذين راحوا يتلقون مشاهد الدمار والأطفال ومن دون أن يتمكنوا من النزول إلى الشارع للاحتجاج ورفع الصوت. ثم هنالك حساب آخر من نوع آخر سيكون من نصيب النخب، بخسارة الشعبية والمكانة السياسية والمصادقية.

هذا البعد المتمثل في ألم الإنسان العربي العادي وفي غضبه المكبوت يجب أن يُحسب له كل حساب ممن يظنون أن باستطاعتهم خداع الناس أو تضليلهم أو الاعتماد على عنصر النسيان. ويكفي أن تُستعاد، لو لحظة، الشعارات المنّدة بأمريكا وبريطانيا وهي تدوي في العواصم العربية والإسلامية. ويكفي أن يُستعاد شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" وهو يردد، وكان صاحب الصولجان وبطانته وأبواقه قد ظنوا كل الظن أن الشعب مات، أو أنه في غفوة لا صحوة بعدها. وكانت الدول الكبرى تظن أنها تستطيع إذلال العرب والمسلمين والاستهتار بقضية فلسطين من غير دفع الثمن يوماً ما أو أياماً ما.

على أن البعد الآخر الذي جاء مفاجئاً مع حرب غزة مثلته أطراف كثيرة من النخب العربية لا سيما تلك العاملة في ميدان النضال أو التي بحت حناجرها برفعها شعار "ضرورة اعتبار فلسطين القضية المركزية" أو التشديد على استراتيجية المقاومة، المقاومة، المقاومة. فهذه النخب لم تترجم شعار أولوية القضية الفلسطينية أو التشديد على استراتيجية المقاومة في حرب غزة من خلال النزول اليومي إلى الشوارع أو في حشد القوى والطاقات لدعم مقاومة في قطاع غزة فاقت كل تصوّر طوال الاشتباك بالنيران أو بالقتال القريب برأ، وقد حققت نصراً ميدانياً على العدو وهي محاصرة حتى الاختناق، وهي تواجه مع جماهير غزة حرباً قاسية على المدنيين. ومن دون أن تجداً موقفاً رسمياً عربياً، ولا سيما مصرياً، يقف إلى جانبيهما ويشدّ من أزهما. بل وجدت موقفاً من الجامعة العربية

يؤيد مبادرة مصرية أسهم العدوان في صوغها وتبنيها. ولم تشذ ربما غير ثلاث أو أربع مواقف رسمية عربية وبمستويات متفاوتة.

ولولا ما عبّر عنه الرأي العام الأمريكي والأوروبي وما عبّرت عنه عدّة دول في أمريكا اللاتينية طوال أيام الحرب وفي فترات وقف إطلاق النار، حتى اللحظة، لكانت المقاومة والشعب يقومان وحدهما في مواجهة العدوان، بصورة يومية، ومتصاعدة. فعلى سبيل المثال ما زالت الشوارع في أوروبا وأمريكا متحركة لا تهدأ. فقد انطلقت يوم الأحد في ٢٠١٤/٨/١٧ أكثر من ٢٥٠ تظاهرة ولم تنزل في حراك دائم.

صحيح أن هنالك بلداناً عربية لا سيما المغرب وتونس والجزائر والأردن أطلقت تظاهرات كبيرة إلاّ أنها لم تكن متواصلة. ومن هنا أمكن القول أن الشارع العربي بسبب نخبه لم يرتفع بعمومه إلى المستوى المطلوب.

وصحيح أن النخب، عموماً، قامت بواجب إصدار بيانات ولكنها لم تعتبر الحرب حربها وتنزل إلى الشوارع بصورة واسعة ومتواصلة كأن تظاهرة واحدة ليوم واحد تكفي. ولم تُسمع من بينها إلاّ أصوات محدودة تضع النقاط على الحروف بالنسبة إلى المتواطئين مع العدو. الأمر الذي يقود إلى أن نستنتج بأن شعار "أولوية القضية الفلسطينية" يُرفع للعتب أو عند نقد أطراف بعينها ومن ثم لكل منها أولويات أخرى حتى عندما تكون هنالك حرب في فلسطين وتكون المقاومة والشعب الفلسطيني مهدّدين بالاجتياح والسحق.

بالتأكيد إن شعار "أولوية القضية الفلسطينية" يجب ألاّ يفهم فهماً سطحياً جامداً بمعنى ألاّ تقوم أولوية أخرى في بلد عربي أو أكثر تقتضيها ظروف التغيير أو هجوم خارجي أو ثورة مضادة. وإذا ما نشأت مثل هذه الأولوية فيجب ألاّ يُفسّر ذلك إسقاطاً لأولوية القضية الفلسطينية أو يفهم وضعاً للقضية الفلسطينية على الرف.

ومن يُتابع التجربة العربية المعاصرة منذ نشأت القضية الفلسطينية ومنذ ابتلاء الأقطار العربية بالتجزئة والتبعية والفساد والاستبداد يجد أن ثمة علاقة تبادلية في الأولويات الآنية مع أولوية القضية الفلسطينية. ففي مراحل تصدّرت أولوية القضية الفلسطينية مثلاً في الثلاثينيات أو في أواخر الأربعينيات أو مع اندلاع الثورة الفلسطينية لا سيما بعد حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧ وهكذا. أما في مراحل أخرى فكانت تنتقل الأولوية إلى نضالات الاستقلال والتحرّر من الاستعمار أو الوحدة أو مواجهة عدوان خارجي أو ثورة مضادة.

فهناك انشغالات وأولويات قطرية وهناك الأولوية للقضية الفلسطينية وهناك أولويات التوحيد العربي في ظروف محددة. أما علامة انتقال الأولوية في كل مرحلة فتأتي عبر اشتغالها في معمعان الصراع. الأمر الذي يوجب أن تُعالج مسألة الأولوية بميزان حساس وبدرجة عالية من التقدير الصحيح للموقف وقراءة الأخطار وموازين القوى مع الحذر الدائم من السقوط بالنزعة القطرية الضيقة أو من تجنب المواجهة الحادة عندما تنتقل الأولوية للقضية الفلسطينية التي يجب أن تُعتبر أولوية استراتيجية على نطاق الأمة وعلى مستوى الأقطار كافة.

أما في اللحظة الراهنة كيف لا تُعطى الأولوية للقضية الفلسطينية على المستويين العربي والإسلامي العام حين تندلع الحرب في فلسطين وتتهدد مقاومتها في قطاع غزة بالسحق وشعبها بالتركيح، وتكون هناك إرهابات انتفاضة في القدس والضفة الغربية. ومن ثم كيف يمكن أن تكون هناك حرب عدوان مشتعلة ومقاومة فذة وصمود شعبي عظيم مع معاملة عربية نخبوية بأدنى درجات الاهتمام والدعم والحشد. ناهيك عن موقف عربي رسمي بعضه ذهب إلى حدّ التواطؤ وبعضه غرق بالصمت وبعضه الأقل اهتم بدرجات متفاوتة؟

إن اندلاع حرب العدوان الصهيوني على قطاع غزة وما واجهه من مقاومة وصمود شعبي عظيمين، في ظل دمار هائل وجرحى تجاوزت العشرة الآلاف وشهداء تجاوزوا الألفين قوبل من قبل الرأي العام العالمي لا سيما الغربي وفي أمريكا اللاتينية بإعطاء الأولوية للقضية الفلسطينية فكيف لا يكون الأمر كذلك عربياً وإسلامياً؟ إنه لسؤال جارح لكل من يعنيه الأمر ممن لم يتعامل عربياً مع حرب المقاومة والشعب الفلسطيني باعتبارها حربته وألويته.

فالمشكلة ليست أن تكون هناك أولويات أخرى أو اهتمامات أخرى فهذا أمرٌ صحيح ولا بدّ من مراعاته ولكن يجب أن يتكامل مع أولوية القضية الفلسطينية لا سيما حين تدخل مرحلة الاشتباك والمواجهة والحرب.

لقد أخطأ، في حينه، كل من هاجم الثورتين في مصر وتونس، مثلاً، حين اتهماهما بالتخلي عن إعطاء الأولوية للقضية الفلسطينية. وأخطأ من أنكر على أي بلد عربي يواجه حرباً خارجية أو ثورة مضادة ألاّ يعتبر أولويته مواجهة ما يتعرض له من خطر ماحق. هذا ولم يكن الوضع في فلسطين في وضعية الحرب والاشتباك. واليوم يخطئ من لا يعتبر القضية الفلسطينية أولويته والحرب في فلسطين مشتعلة الأوار.

هنا انقلبت النظرية لتقف على رأسها في الحالتين. أي عندما نودي بأولوية القضية الفلسطينية في نقد أولوية قطرية ملتهبة. أما الحالة الثانية فهي نسيان أولوية القضية الفلسطينية فيما المقاومة والشعب يتعرضان لحرب عدوان، ويخوضانها بقوة هائلة.

إذا أخذنا في الاعتبار المخاطر التي تحيق وستحيق بالمقاومة والصمود الشعبي وتتهدد الانتصار العسكري، وذلك في مرحلة وقف إطلاق النار والمفاوضات غير المباشرة، فالأولوية تكون بالضرورة للحشد السياسي الأوسع لدعم المقاومة والشعب سياسياً ومالياً وتسليحياً ولتضميد جراح الجماهير والتعويض عن الخسائر. بل والحث لدعم الانتفاضة في الضفة الغربية والقدس ليُستكمل الانتصار بتحريرهما من الاحتلال والاستيطان والتهويد، بلا قيد أو شرط.

فالأولوية اليوم ترتبط بشروط الظرف الراهن ما دامت الحرب مشتتة في فلسطين، والخطر داهم، والانتصارات على الأبواب.

وختاماً، لعل من المفيد، ونحن في صدد الحديث عن الأولويات والموقف الحالي لغالبية النخب من حرب العدوان على المقاومة والشعب في غزة، أن نتذكر موقف الرئيس جمال عبد الناصر في إعطائه الأولوية لنصرة المقاومة الفلسطينية في أزمة أيلول/سبتمبر ١٩٧٠ حيث تعرضت لمعركة عسكرية استهدفت إخراجها من الأردن، وقد كان الأردن قاعدة انطلاقها الأساسية.

كانت فصائل المقاومة (م.ت.ف) قد خاضت صراعاً ظالماً مريراً، وينقد لا يرحم، وبغير حق أو حصافة، ضدّ جمال عبد الناصر بسبب قبوله مشروع روجرز، إذ لم تفرّق بين ضرورة رفضها للمشروع وضرورة عدم هجومها على عبد الناصر بسبب قبوله بالمشروع. ولكن عبد الناصر، رحمه الله، علا على جراحه منها، ووقف إلى جانبها بكل قواه وأعطاهم الأولوية داعياً إلى مؤتمر قمة عربية لإنقاذها حفاظاً على قاعدتها الآمنة. والأبلغ أنه فعل ذلك وقلبه في حالة تدهور وانهيار. أي أعطاهم الأولوية حتى على حياته الشخصية.

هذا نموذج ودرس لكيفية إعطاء أولوية للقضية الفلسطينية ومقاومتها وشعبها.

موقع الموقف، ٢١/٨/٢٠١٤

٧٢. رأس "محمد الضيف" ورأس التهدة والقادة الشهداء

ياسر الزعاترة

لا شك أبداً في أن كسر ننتياهو للتهدة المؤقتة الأخيرة التي كان يُتوقع أن تختتم باتفاق، إنما جاء بعد توافر معلومات من "الشاباك" عن مكان وجود القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف، وتوفر فرصة لاغتياله.

هنا سال لعاب ننتياهو الذي لم يستمتع طوال شهر من المعارك باغتيال أي من قادة القسام الكبار، فقرر أن يحقق إنجازاً يمنحه بعض الدريق في المجتمع الصهيوني، فقرر كسر التهدة لضرب منزل وتدميره على رؤوس من فيه لأجل قتل "الضيف"، فكان أن قتل زوجته وطفله وطفلته.

المؤسف بالطبع أن اليوم التالي قد شهد نجاح الاحتلال في اغتيال ثلاثة من أبرز قادة القسام وهم (رائد العطار، محمد أبو شمالة ومحمد برهوم)، وهي ضربة موجعة بلا شك، ويبدو أن الصهاينة قد استغلوا التهديات الإنسانية في إعادة ترتيب صفوف عملائهم على الأرض، والذين تمكنوا من الوصول إلى مكان القادة الذين لم يكونوا في الأنفاق كما كان الصغار يتحدثون بين حين وآخر، بل كانوا يديرون المعارك من فوق الأرض، ولو كانوا في الأنفاق لما عابهم ذلك ما داموا منخرطين في المعركة، ورجالهم يبذلون الدماء.

تاريخياً كان المحتلون يعتبرون أن هناك من الرموز من لا يتطلب اغتيالهم عودة إلى المستوى السياسي، ويسمونهم "قنابل متكتكة"، إذ بوسع الجهاز الأمني أن يغتالهم لحظة توفر الفرصة، ويحدث أحياناً أن يتم تجاوز كل المعايير "الأخلاقية" التي يدعيها العدو من أجل تحقيق الهدف.

في العام ٢٠١٢، جرى كسر التهدة من أجل اغتيال القائد الكبير أحمد الجعبري، وهذه المرة كسرت التهدة لأجل اغتيال محمد الضيف، وفي حالة صلاح شحادة جرى تدمير عمارة كاملة وقتل ١٧ فرداً من عائلة صلاح شحادة لأجل اغتياله، وهو ما تكرر أيضاً في حالة القائد الشيخ نزار ريان.

نحن إزاء بعدين في هذه السطور؛ يتعلق الأول بهذه المعركة التي نحن بصدددها، بينما يتعلق الثاني بالقادة الشهداء، وتأثير استشهادهم في مسيرة الجهاد والمقاومة.

البعد الأول أنه كان يتوجب على راعي المفاوضات ان يوقفها احتراماً لدوره.

كان من الطبيعي والحالة هذه أن ترد حماس بوقف المفاوضات، إن كان عبر "أبو عبيدة"، أم عبر مشعل، من دون أن يعني ذلك نهاية المطاف، لكن العودة لن تكون هذه المرة سوى بضمانات لتحقيق مطالب المقاومة، أو الحد المقبول منها (قرار من مجلس الأمن لا يمكن استبعاده وسيعتمد الموقف منه على حيثياته)، ذلك أن الاعتقاد بأن المقاومة قد كسرت هو محض وهم، وهي قادرة

على الصمود لفترات طويلة، بينما سيعجز الطرف الصهيوني على تحمل حرب استنزاف طويلة مكلفة على مختلف الأصعدة، وقد لاحظنا كيف كان نتيا هو، وكما كان في كل خطابه السابقة يسعى إلى بث الصبر في أوصال مجتمعه عبر الحديث عن الرصيد الإستراتيجي الذي تحقق ممثلاً في تحالف عربي يساند كيانه. وإذا لم يحدث ذلك فليتواصل التصعيد، وليتحمل كل مسؤولياته، فيما ستكون الأنظار مصوّبة هذه المرة نحو الضفة الغربية التي ينبغي أن تنتفض بشكل واضح، لاسيما أنها الوحيدة القادرة على الضغط على أعصاب العدو، لكن المصيبة أن "تلاميذ دايتون" قد أخذوا يستعيدون نشاطهم التقليدي بمطاردة رائحة المقاومة والانتفاضة، ولا شك أن تأليف حكاية الخلايا التي ستتقلب على السلطة من قبل حماس إنما كانت لتوفير ذريعة لإعادة الشرخ بين الناس الذين التقوا حول المقاومة، وكي يعيد التماسك لحركة فتح ضد المقاومة بعد أن تفاعل عناصر منها مع ما يجري في غزة، بل وانتقدوا سلوك قيادتهم (عباس لم يلفظ كلمة عن القادة الذين اغتيلوا، هو الذي لطم على المستوطنين الثلاثة!!).

بالنسبة للسؤال الثانية المتعلقة بالقادة، فإن من الصعب القول، إن فقدانهم ليس بالأمر الصعب، لكن مسيرة حماس منذ التأسيس ولغاية الآن أثبتت قدرتها على التعويض، وما من حركة مثل حماس فقدت قادة في تاريخها، تليها حركة فتح.

حماس فقدت معظم جيل التأسيس شهداء، وكذلك قادة العمل العسكري في كل المراحل، وأهم قادة العمل السياسي، واستهدف رموزها في الخارج (مشعل، عزالدين الشيخ خليل، المبحوح)، لكنها ظلت قادرة على التعويض، خاصة في العمل العسكري، وإن كان الأمر أصعب في الميدان السياسي، إذ لم يظهر مثلاً (إلى الآن على الأقل) رجل مثل الشيخ أحمد ياسين أو الرنتيسي، لكنها تبقى حركة جماعية، وفيها من جفاقل الشبان من سيبرزون في الميدان السياسي والميدان العسكري، وكل الميادين.

إنها فلسطين التي لم يبخل رحمةا يوماً بإنجاب أروع الرجال، وهي تتجهم على الدوام. تودع شهداء وتستقبل أبطالاً يصطفون على درب الشهادة. فسلام على الشهداء، وسلام على من يحملون راية الحق إلى يوم الدين.

الدستور، عمان ٢٣/٨/٢٠١٤

٧٣. حرب غزة من الاستنزاف العسكري إلى السياسي

عصام نعمان

حتى مساء الأحد الماضي، كان أحد الترجيحات يشير إلى تسوية شبه ناجزة بين الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" في محادثات القاهرة. تصريحات بنيامين نتنياهو التصعيدية خلّخت هذا الترجيح، ثم ما لبث أن بدده إعلان "إسرائيل" عن سقوط ثلاثة صواريخ مصدرها غزة على منطقة بئر السبع. "حماس" نفت علمها بإطلاق صواريخ على المستعمرة "الإسرائيلية"، وذلك بقصد إجهاض اتخاذه ذريعةً من طرف "إسرائيل" لتبرير استئناف عدوانها على غزة، نتيا هو لم يستوقفه نفي "حماس" بل بادر بإفلات سلاح جوه ليضرب في غزة منزل آل الدلو المكتظ بأهله والنازحين. ثلاثة من آل الدلو استشهدوا على الفور ومعهم اثنتان من النازحين تبين أنهما زوجة قائد كتائب القسام محمد الضيف وابنته.

عضو قيادة "حماس" موسى أبو مرزوق سارع إلى وضع الأمور في نصابها. قال: إن الغاية من الغارة كانت اغتيال القائد الضيف نفسه. لو تمّ الاغتيال لكان نتيا هو اعتبره نصراً مدوياً وكافياً لتبرير مشروع التسوية مع الفلسطينيين في الأوساط اليمينية "الإسرائيلية" المتطرفة.

استئناف العدوان على غزة والقطاع عطل محادثات القاهرة. ثمة من يعتقد في كلا الجانبين أن تعطيل المحادثات سيمتد خمسة أو ستة أيام إلى أن تتمكن الولايات المتحدة ومصر من إعادة الوفدين الفلسطيني و"الإسرائيلي" إلى حظيرة المحادثات. لكن ثمة من يعتقد أن الحرب لن تتوقف خلال بضعة أيام، بل ستتواصل طويلاً. صحيح أن الولايات المتحدة وحلفاءها الإقليميين مرجحون كثيراً من عودة الحرب، ولهم مصلحة في وقفها بالسرعة الممكنة، لكن ضغوط اليمين "الإسرائيلي" المتطرف والنافذ تضيق هامش المناورة والتسوية أمام نتيا هو، هذا إذا كان يرغب في التسوية أصلاً، كما يحول تصميم قادة المقاومة، بعدما تبنت جميع الفصائل مطالبهم، من دون القبول بأي تسوية لا تضمن ثلاثة مطالب أساسية: المحافظة على سلاح المقاومة، ورفع الحصار عن القطاع وفتح المعابر، وتأمين الأموال والقدرات والمتطلبات اللازمة لإعادة تعمير القطاع وإعمارها، كل ذلك من دون التخلي عن مطالب أخرى مهمة كالميناء البحري والمطار وإطلاق الأسرى والمعتقلين وغيرها من المطالب التي يمكن التوافق على جدول زمني مربوط بضمانات لبحثها وإقرارها.

الاتجاه العام السائد في الوسط الحاكم، كما في الرأي العام "الإسرائيلي" هو عدم تمكين المقاومة الفلسطينية من تحقيق أي مكسب سياسي بعد نجاحها في تفشيل مآرب نتيا هو العدوانية، لذا يسعى

الفريق الحاكم إلى ممارسة المزيد من الضغط العسكري وما يرافقه من تقتيل وتدمير ظناً منه أن ذلك سيحمل الفلسطينيين على التراجع والقبول بتسوية تناسب "إسرائيل".

في المقابل، تعتقد قيادة المقاومة أن لا سبيل إلى إكراه القيادة "الإسرائيلية" على التراجع إلا بممارسة حرب استنزاف مكلفة للكيان الصهيوني بشرياً واقتصادياً، وأن ذلك سيحمل دولاً عربية وإسلامية متعددة على تعديل موقفها، سياسياً ومادياً، لمصلحة الشعب الفلسطيني الأمر الذي يساعد على ترفيع قضية فلسطين إلى مركز الصدارة في الحياة العربية.

الحقيقة أن كلا الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" قادر على استنزاف الآخر، لكن يصعب، سلفاً، تحديد الطرف الذي سيصرخ من الألم أولاً، ويتقبل تالياً تسوية متوازنة، "إسرائيل" لديها قدرات عسكرية ضخمة وقوة نارية هائلة، لكن قائمة (بنك) اهدافها المرئية استنفدت أو كادت وما عاد بإمكانها ان تستمر في تقتيل المدنيين وتدمير العمران عشوائياً وهمجياً، كما كانت تفعل خلال أيام العدوان الثلاثين الماضية. فجرائم الحرب والإبادة التي ارتكبتها تكشفت للرأي العام العالمي، وبات من الصعب تكرارها من دون تعريض شرعيتها السياسية إلى خسائر شديدة لا يمكن تعويضها. كما أصبح من الصعب حمل الولايات المتحدة وسائر دول الغرب الأطلسي على تبريرها وتحمل وطأة تداعياتها، كل ذلك يحد من قدرتها على تطويل حربها ضد القطاع، كما يحد من شهيتها للتقتيل والتدمير الهمجي.

المقاومة لديها ميزات وقدرات تساعد في حربها الاستنزافية ضد "إسرائيل". فشعبها أبدى صبراً وجأداً وصموداً اسطورياً، وبنيتها العسكرية تحت الأرض استعصت على العدو "الإسرائيلي" رغم آلاف اطنان الصواريخ والمتفجرات التي أطلقها في حربه الهمجية، ومخزونها من الصواريخ القصيرة ومتوسطة المدى ينطوي على قدر من التنوع والوفرة يمكّنها من شن حرب استنزافٍ طويلة الأمد نسبياً، ما يحمل "إسرائيل"، قيادةً وجمهوراً، على إعادة النظر بموقفها العنصري المتصلب.

غير أن خيار الاستنزاف يبقى مع ذلك سؤالاً صعباً لا يمكن توفير إجابة شافية عنه في الوقت الحاضر، لذلك يقتضي أن تدعم المقاومة حربها العسكرية الاستنزافية بحرب سياسية استنزافية أيضاً.

حرب الاستنزاف السياسية تكون باستكمال تثوير الضفة الغربية وعرب فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨ والشتات الفلسطيني في عالم العرب كما في العالم الأوسع، وتثوير هؤلاء سيودي، غالباً، إلى تحريك الجماهير العربية على مستوى الوطن الكبير، وتوليف تعبئة شعبية مناهضة لسياسة دول الغرب الأطلسي عموماً والولايات المتحدة خصوصاً، هذا التثوير الشامل للمنطقة سيشكل رافعة سياسية ضاغطة على الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين، ما يحمل واشنطن، عاجلاً أو آجلاً، على تقليص

دعمها، الأعمى أحياناً، لـ"إسرائيل" والتوجّه تالياً نحو مخرج للأزمة لن يكون، غالباً، على حساب حقوق العرب والفلسطينيين.

أكثر من ذلك، على قيادة المقاومة الفلسطينية، كما على حلفائها أن يضعوا في حسابهم أن تثوير الجماهير العربية ضد "إسرائيل" وحمايتها، سيلقى تجاوباً ودعماً في صفوفها، كونها باتت مدركة أن حماة "إسرائيل" هم أنفسهم، إلى أمس قريب، دعاة وحماة وممثلو "الإسلام الجهادي"، ولا سيما ذراعه الأطول والأخطر، تنظيم "الدولة الإسلامية" "داعش"، الذي بات يسيطر تقريباً على جميع محافظات غربي العراق ومحافظات شرقي سوريا من الحدود التركية-العراقية-السورية في الشمال إلى الحدود السعودية-الأردنية-السورية-العراقية في الجنوب، وأنه عاقد العزم على التوسع جنوباً إلى الأردن والكويت والسعودية، هذا فضلاً عن تحركه أخيراً إلى شرقي لبنان وسيطرته على بلدة عرسال الحدودية المتصلة بمنطقة القلمون السورية حيث القتال ما زال مستعراً.

إلى ذلك، إن من شأن تحريك جماهير العرب والمسلمين ضد "إسرائيل" وضد تنظيم "داعش" وأخواته، تكوين مناخ وعي جديد يتخطى واقع العصبية والتشنجات والانقسامات التي تضرب المجتمعات العربية وتشلّ فعاليتها وقدراتها، ما ساعد ويساعد الأعداء بمختلف تلاوينهم على النيل من الأمة على مدى انتشارها الجغرافي والديمقراطي.

الخليج، الشارقة، ٢٣/٨/٢٠١٤

٧٤. صور وكاريكاتير:



أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تقمع مظاهرة تضامنية مع غزة في الخليل

عرب ٤٨، ٢٢/٨/٢٠١٤



تظاهرات لحركة حماس في نابلس

الجزيرة نت، ٢٢/٨/٢٠١٤



الدستور، عمان، ٢٣/٨/٢٠١٤